كلية التربية

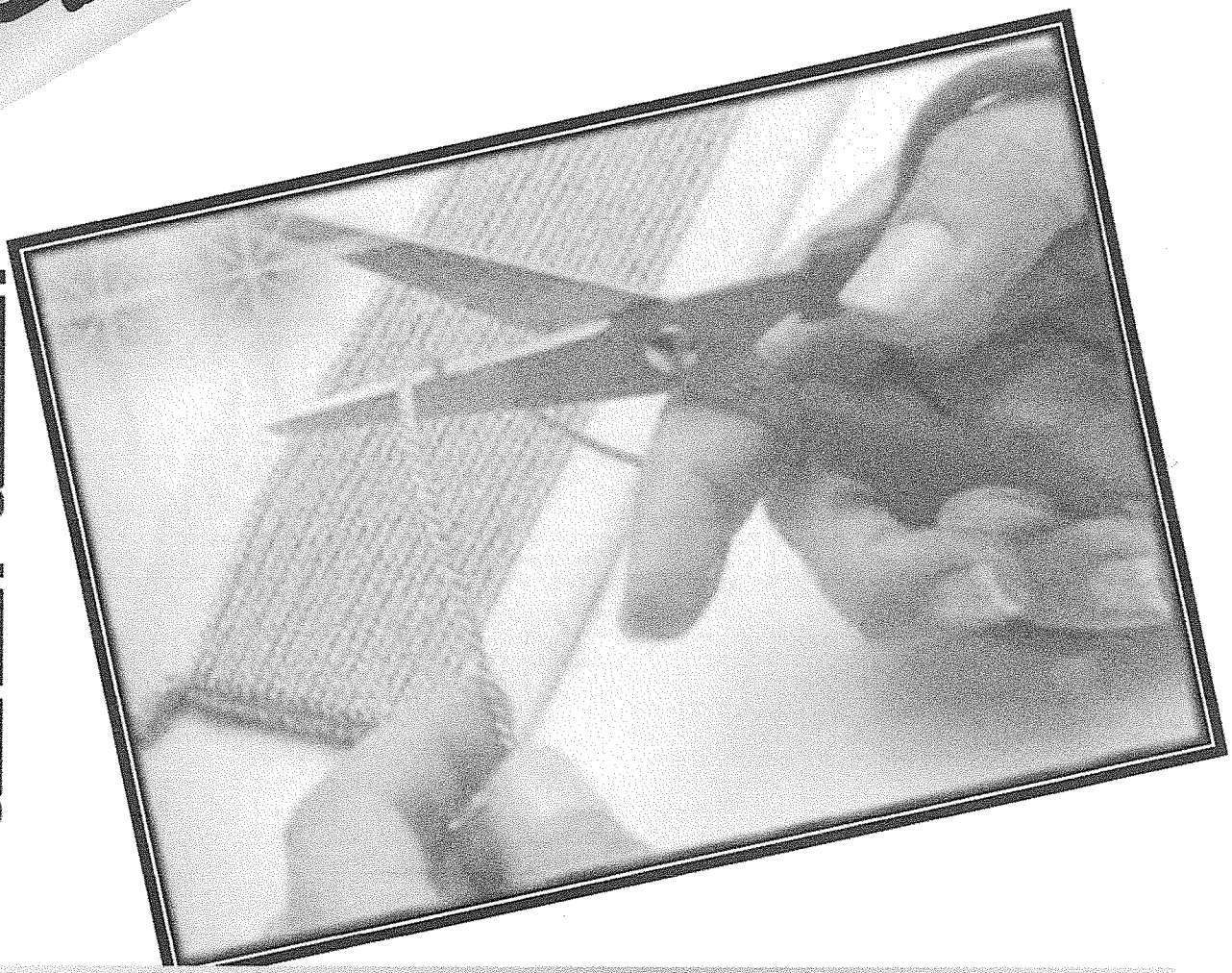

السنة الثالثة

التربية المهنية

الدكتور المهندس

العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

أحمد الخطاب

السعر: (١٢٠٠) ل.س

الفصل الأول

ماهية التربية المهنية

- تطور التعليم المهني
- ماهية التربية المهنية
  - أهمية التربية المهنية
  - مكونات منهاج التربية المهنية
- أسس منهاج التربية المهنية
- الفلسفات التربوية ونظرتها إلى التربية المهنية
- مناحي التربية المهنية وتطبيقاتها الصفية

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حلب
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

الفصل الأول

ماهية التربية المهنية

التمهيد

تعد مادة التربية المهنية كغيرها من المواد الدراسية التي من خلالها يتحقق التكامل في بناء شخصية المتعلم بجميع جوانبها، فبُنْية منهاج التربية المهنية بما يشتمل عليه من معارف ومهارات واتجاهات، يكفل تحقيق هذا البناء المتكامل للشخصية في هذا العصر الذي ينظر للفرد فيه نظرة شمولية، تهتم بعقل المتعلم وبجسمه وبوجدانه، فهي بذلك تبني الإنسان عقلا ومهارة وسلوكا:

عقلاً يبحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة فيكتسبها ويوظفها توظيفا إجرائيا يساعده على تسخير المعرفة في مواقف حياتية مفيدة ومختلفة في كل زمان وكل مكان.

ومهارة يكتسبها المتعلم من خلال العمل والتطبيق والتجريب، فتغدو المهارة سهلة المنال في ظل منهاج يرى في الجانب العملي التطبيقي أساسا في تدريس التربية المهنية وتصبح ممارسة المهارة والتدرب عليها في الصغر أساسا لممارستها في الكبر.

وسلوكا يكتسبه المتعلم من خلال الانخراط الايجابي في أنشطة التربية المهنية في أجواء راقية من التواصل الاجتماعي فيكون السلوك المرغوب هو متطلب كل متعلم وهدف كل معلم، ويكون مشغل التربية المهنية مكانا تتجسد فيه أنواع السلوك المحمود من تعاون وصبر ودقة وأمانة وتسامح، يظهر ذلك من خلال المسموحات الكثيرة التي يتمتع بها الطلبة أثناء قيامهم بتنفيذ الأنشطة المهنية المقررة والمخططة.

إن مادة التربية المهنية في هذا السياق تبدو وسيلة وليست غاية بحد ذاتها ؛ ذلك أن الهدف من تدريس مادة التربية المهنية لا ينحصر في تدريب الطلبة على أداء المهارات اليدوية أو استخدام أداة من أدوات الحدادة أو النجارة فحسب ؛ بل يتعداه

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
من أجلهم
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات ذات الصلة بتلك الأنشطة التدريبية وتوظيفها في مواقف حياتية متعددة، ليتحقق بذلك بناء الإنسان الصالح الذي ينفع نفسه وينفع المجتمع الذي يعيش فيه، ليصبح فردا ينهض بالمجتمع فيكون مع المجتمع لا عليه، فيحقق بذلك إنسانيته، وينال التكريم الرباني الذي جعل الإنسان في منزلة خاصة تميزه عن سائر مخلوقات الله تجسيدا لقوله تعالى:﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الإسراء: 70

تطور التعليم المهني

تحققت النهضة التعليمية وتحقق معها التطور في جوانب متعددة من العلوم، ومن هذه العلوم ما يتعلق بالتعليم المهني، إذ يعود تاريخ التعليم المهني إلى أكثر من أربعة آلاف سنة مضت من الحياة الإنسانية، عندما كان يطلق عليه المصانعة، ثم انتشرت المدارس التي تؤهل الطلبة نظريا وعمليا يتم من خلالها التدريب والتدرب على المهن في مواقع العمل عن طريق التقليد ،وقد كان صموئيل هارتلب أول من خطط لتأسيس كلية للزراعة في انجلترا. وقد صدر من مجلس الكونجرس الأمريكي التعريف التالي للتعليم المهني: تلك البرامج التربوية المنظمة، ذات الارتباط المباشر بإعداد الأفراد لعمل مأجور أو غير مأجور أو لمزيد من الإعداد لمهنة تتطلب درجة البكالوريوس أو ما يزيد.

أما على مستوى الوطن العربي، فتعود جذور التعليم المهني النظامي إلى بداية الخمسينيات من القرن الماضي، حيث كان هناك عدد محدود من المدارس المهنية المنتشرة في الوطن العربي، كان أولها في مصر عام 1880م. وظل التعليم المهني في حالة مستمرة من التطور إلى أن أصبح رديفا قويا لسائر أنواع التعليم وهو في هذا القرن يشهد ازدهارا لم يشهده من قبل ؛ وما المدارس الصناعية أو مؤسسات التدريب المهني أو الكليات أو الجامعات إلا مظاهر تحكي قصة التطور وتقدم أدلة على أن التعليم المهني يقع في المراتب الأولى في مصفوفة التعليم الحديث، وان التربية المهنية كمادة

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
من أجل عطاء
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

دراسية شأنها شأن سائر المواد الدراسية الأخرى كاللغة العربية والعلوم والتربية الإسلامية والاجتماعيات، فهي في موقع يجعل منها مسرحا لتدريس هذه المواد، ويجعل التربية المهنية ضمن شبكة تعليمية تعلمية تشكل مع المواد الأخرى نظاما يسعى إلى تحقيق أهداف تربوية غايتها صلاح الإنسان والإنسانية.

ماهية التربية المهنية

يعد مفهوم التربية المهنية بصورته التي هو عليها الآن من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين العربي والعالمي، و يعود نشأته إلى بداية السبعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أشار "سيدني مارلند" إلى أن كل التربية، تربية مهنية أو يجب أن تكون، وأن جميع الجهود التربوية يجب أن تكرس لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة يمارس من خلالها مهنة يستفيد منها المجتمع.

والتربية المهنية هي نتاج الجهد الكلي للتعليم ؛ إذ يقع على عاتق كل معلم في كل مرحلة دراسية تزويد طلبته بمعارف ومهارات واتجاهات ذات صلة بتخصصه، وبذلك فان كل طالب يكتسب مهارة ذات صلة بمهنة أو تخصص معين، تصقل من خلال التوجه إلى التمهن والاحتراف في تلك المهنة لاحقا، ولا يكون ذلك إلا بالالتحاق بالمعاهد أو المدارس الصناعية أو الجامعات أو مراكز التدريب، فتكون التربية المهنية مارست دورها من خلال التخصصات المتعددة في مراحل متعددة من مراحل التعليم التي يمر بها الطلبة، فهي تهدف إلى مساعدة جميع الأفراد ليصبحوا على ألفة ودراية بقيم العمل و توظيفها في حياتهم الشخصية بطريق يصبح معها العمل ممكنا ومفيدا وذو معنى.

وبذلك فان التربية المهنية هي الأساس للتمهن في عصر لا يمكن للفرد أن يعيشه دون أن يكون صاحب مهنة ؛ أيا كانت هذه المهنة ما دامت تنفع المجتمع وتشكل باختلافها الأساس الذي يلبي حاجات المجتمع المختلفة، لتتكامل المهن وتسير معها مصالح الأفراد والجماعات بيسر وسهولة، ولتتحقق ملامح التكافل والتعاون في المجتمع بأعلى درجاتها وأبهى صورها ؛ فما المعلم والطبيب والسائق والخياط والجزار والحداد والنجار والخباز وعامل مضخات الوقود وعامل التنظيفات وشرطي المرور

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
مكتب حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

والمهندس والميكانيكي إلا مهن لأشخاص لا يستغني الواحد منهم عن الآخر / ولا ينبغي له أن يستغني/ من أجل أن تسير عجلة الحياة بيسر وسهولة، وما كان لأصحاب تلك المهن وغيرها أن يكتسبوها إلا من خلال مرورهم بالتربية المهنية في مراحلها المختلفة وبدرجات نسبية كل حسب تخصصه وتأهيله.

ويمكن صياغة التعريف الإجرائي التالي للتربية المهنية:

نظام تعليمي تعلمي يهدف إلى إكساب الطلبة معارف ومهارات واتجاهات ذات صلة بمهنة أو حرفة ما، خلال فترة زمنية محددة، تقدم من خلالها برامج نظرية وأخرى عملية تكون مقدمة لالتحاق الطلبة بمعاهد أو جامعات أو مؤسسات تدريب، ليتم تأهيلهم بمهنة أو تخصص يرغبون به تمهيدا لرفدهم للمجتمع مسلحين بمهنة تسهم في بناء المجتمع وازدهاره.

وترى اليونسكو أن على التعليم المهني أن يقوم بالأدوار التالية:

أولاً : يساهم في تحقيق طموحات المجتمع لمزيد من التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

ثانيـًا : يؤدي إلى فهم الجوانب العملية والتقنية للحضارة المعاصرة بشكل يؤدي إلى فهم البيئة والقدرة على التعامل معها.

وتصف اليونسكو التعليم المهني بأنه يعني بالجوانب المختلفة من العملية التعليمية التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام دراسة العلوم التقنية وما شابهها والحصول على المهارات العملية والاتجاهات والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

أهمية التربية المهنية:

تستمد التربية المهنية أهميتها من أهدافها العامة والخاصة التي تسعى في مجملها إلى بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله المنتمي لوطنه وأمته العربية والإسلامية المعتز بقياداته ؛ والتربية المهنية تحقق ذلك من خلال الدور الهام الذي تقوم به والذي يتجسد في الجوانب التالية:

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
المكتبة الإلكترونية في وحدة كلية التربية

- تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تناول الموضوعات الدراسية تناولا نظريا معززا بالعمل والتجريب والتطبيق وهو بذلك يسهم في تقديم العلم والعمل في ميادين الإنتاج المختلفة كالصناعة والتجارة والزراعة والصحة.
- الحد من النظرة الدونية لبعض المهن، والقضاء على ثقافة العيب في امتهان بعض المهن المفيدة للفرد والمجتمع، وبما يحقق التكامل في تلبية حاجات المجتمع من المهن المختلفة وصولا إلى الاكتفاء الذاتي من ناحية، والحد من ظاهرة البطالة من ناحية أخرى، وبذلك فان التربية المهنية تمد المجتمع بالأيدي العاملة التي تمتلك المهارة والمعرفة والاتجاه وبما يحقق المواطنة الصالحة التي تقلل من الهدْر للمقدرات والمكتسبات من خلال تنفيذ الأعمال بأمانة ومهارة وإتقان.
- تحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع باعتباره شريكا استراتيجيًا للمدرسة، وصولا إلى الارتقاء بعلاقة الفرد ببيئته ليصبح الطلبة أصدقاء للبيئة في زمن تشكو فيه البيئة من شح الأصدقاء، فتغدو التربية المهنية بموضوعاتها المختلفة منطلقا مهما من منطلقات المحافظة على البيئة باستثمارها استثمارا لا يضر بها.
- معالجة المشكلات النفسية أو السلوكية لفئات من الطلبة: إن التربية المهنية باعتبارها وسيلة وليست غاية تعمل على تعزيز السلوكات الحسنة وتجعل من تنفيذ الأنشطة المهنية مدخلا مناسبا لمعالجة بعض الجوانب السلوكية أو النفسية، ومن ذلك الحث على التعاون، فتتلاشى مظاهر الأنانية والاستحواذ لدى بعض الطلبة، ومن ذلك أيضا تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال الاعتماد على الذات في تنفيذ بعض المهارات فتتلاشى مظاهر الخوف أو الإحساس بالضعف أو العجز.

إن النظر إلى التربية المهنية من هذه الزاوية يجعل من الصعوبة بمكان إهمالها، فهي بذلك لا تقل أهمية عن المواد الدراسية الأخرى ؛ بل تتكامل معها وربما تكون أكثر أهمية من بعض المواد التي تهمل الجانب التطبيقي في تحقيق أهدافها، إن نظرة

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
من أجلك
الهيئة الإدارية - مجلة كلية التربية

أكثر تعمقا لأهمية التربية المهنية تجعلها في موقع يجعل لها الفضل في تفوق الكثير من الأشخاص الذين لم يحالفهم الحظ في إكمال دراستهم الثانوية أو الجامعية نتيجة عدم تكيفهم مع مواد دراسية معينة، فكانت التربية المهنية الدرجة الأولى في سُلَّم أوصلهم إلى تأسيس أنفسهم والانطلاق بهم في مشاريع مهنية صغيرة نَمَتْ وتطورت وكَبُرَتْ فَبَدَت مؤسسات تنفذ الأعمال والمشاريع وتقود أصحابها نحو الرفاهية والازدهار وخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم.

مكوّنات منهاج التربية المهنية:

ينظر إلى التربية المهنية كنظام يتألف من مجموعة من العناصر المترابطة التي تشكل بأجزائها شبكة من العلاقات تعمل معا من اجل تحقيق الأهداف التي يسعى منهاج التربية المهنية إلى تحقيقها ؛ والنظام بشكل عام يتألف من مدخلات وعمليات ونتاجات، وهي في التربية المهنية بمثابة عناصر رئيسة يمكن شرحها على النحو التالي:

أولا: المدخلات:

ومدخلات التربية المهنية تشمل الأهداف العامة والخاصة للمنهاج وتشمل المعلم بخصائصه وكفاياته المتعددة التي تتناسب ودوره في عصر التدفق الحر للمعلومات المتمثل بدور الوسيط التعليمي الذي ييسر التعليم ويبسطه للمتعلم، ويقدم المعلومة بمشاركة الطلبة بأسلوب يثير تفكيرهم ويحفزهم.

ومن المدخلات أيضا الطالب بخصائصه النمائية المختلفة، وهو في هذا العصر محورا للعملية التعليمية التعلمية يمارس دوره كباحث وعالم صغير، لا يكتفي بالحصول على المعرفة ؛ بل يبحث عن مصدرها ويجربها ويقومها، ليغدو مشغل التربية المهنية مختبرا أو مشغلا علميا تمارس فيه عمليات العلم بأشكالها المتعددة، ومن المدخلات أيضا البيئة الصفية وما يجب أن تكون عليه في عصر المعلومات ؛ بيئة تعليمية تعلمية مشجعة قوامها الإبداع والتميز والعمل بروح الفريق، بيئة تكون فيها المسموحات أكثر من الممنوعات، والمسموحات هنا مضبوطة بمعايير متفق عليها.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

ثانيا: العمليات:

ومن العناصر التي تتألف منها العمليات في التربية المهنية ما يتعلق بالتخطيط الإجرائي لعملية التدريس وما يشتمل عليه التخطيط من اختيار طرق التدريس وأساليبه، وطريقة التدريس هي خطوات متفق عليها يسير فيها المعلم بتسلسل ومنطقية حتى يحقق الأهداف ولن تكون هذه الطريقة مجدية ونافعة إلا إذا اقترنت بأسلوب يختاره المعلم بحكمة في تنفيذ طريقة التدريس بإبداع ومهارة، فالأسلوب في التدريس يمثل طريقة المعلم الخاصة في تنفيذ طريقة التدريس استنادا إلى كفايات تميزه عن غيره.

ومن العمليات ما يتعلق بالتحضير لمتطلبات الموقف التعليمي التعلمي من سلوك مدخلي ووسائل وأساليب تعزيز، ومن العمليات أيضا ما يتعلق باستراتيجيات التقويم وأدواته، وأفضل أنواع التقويم ما كان مستمرا ويتبعه تصحيح للمسار التعليمي التعلمي ؛ مع الأخذ بعين الاعتبار أنواع التقويم وزمن كل نوع في الحصة كالتقويم التشخيصي والتقويم التكويني (البنائي) والتقويم الختامي.

ثالثا: النتاجات (المخرجات):

والنتاجات في التربية المهنية ترتبط ارتباطا وثيقا بما تم التخطيط له من أهداف في المجال المعرفي أو المهاري أو الوجداني فهي بذلك تشمل تغيرات مرغوبة في السلوك أو الأداء المتوقع بعد المرور بخبرات محددة ومخططة، وتصاغ النتاجات على شكل عبارات واضحة ومحددة تصف باختصار ما يجب أن يصل إليه المتعلم خلال فترة زمنية محددة قوامها حصة تدريسية أو فصل دراسي أو عام دراسي أو مرحلة دراسية.

إن نظرة المعلم التكاملية إلى مكونات منهاج التربية المهنية تيسر أمامه الطريق نحو بلوغ النتاج المرغوب، وان إهمال جانب من هذه المكونات يصنع فجوة بين ما خطط له وبين ما تحقق، وعليه فمن الحكمة أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار تلك المكونات مجتمعة عند التخطيط أو التنفيذ أو التقويم لموقف تعليمي تعلمي في تدريس

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

التربية المهنية أو غيرها من المواد فيضمن بذلك عدم وقوعه بالفشل، فالنظرة الشمولية إلى هذه المكونات يمنح كل مكون أهميته الخاصة في موقعه، فتتحقق الجودة في المخرجات أو النتاجات.

أسس منهاج التربية المهنية

يستمد منهاج التربية المهنية أسسه من الأسس العامة للتربية والتعليم لكل دولة، والتي تسعى في مجملها إلى إيجاد الإنسان الصالح المؤمن بالله المنتمي لوطنه المعتز بقيادته، وبذلك فان منهاج التربية المهنية يرتكز إلى أربعة أسس رئيسة تمثل مجمل الأسس التي تستند إليها المناهج في معظم الدول وهي:

أولا: الأساس الفلسفي: ترتبط الفلسفة التربوية بفلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه، ويركز الأساس الفلسفي لمنهاج التربية المهنية على المتعلم (محور العملية التعليمية التعلمية) كعنصر أساس ومهم في بناء المجتمع والمحافظة على مكتسباته المختلفة، وبذلك فان أهداف التربية المهنية وفقا للأساس الفلسفي تلبي الحاجات الحقيقية للمجتمع بأفراده وجماعاته ومؤسساته.

ثانيا: الأساس النفسي: وفقا لهذا الأساس فان منهاج التربية المهنية يركز على تلبية حاجات المتعلمين المختلفة بما يحقق رغباتهم كل حسب قدراته وصولا إلى النهوض بشخصية المتعلم وترتبط عملية التعليم والتعلم بالخصائص النمائية للمتعلمين بما تشتمل عليه من معارف ومهارات واتجاهات ووفقا لهذا الأساس تلبي مادة التربية المهنية حاجات المتعلمين المختلفة استنادا إلى رغباتهم أو قدراتهم، وهي وفقا لهذا الأساس توفر لكل فئة من الطلبة ما يحقق لهم ذاتهم أثناء ممارسة النشاط المهني.

ثالثا: الأساس المعرفي: تشتمل البنية المنهجية للتربية المهنية على جوانب معرفية مهنية في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والسلامة والعلوم المنزلية وبما يتناسب وإمكانات المتعلمين. وهي جوانب يكتسب من خلالها الطالب الكفايات المعرفية من مفاهيم ومبادئ ومصطلحات ومسلمات وحقائق وقوانين

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

وغيرها والتي تسهم في مساعدته على اتخاذ قرارات بشأن اختيار مهنة المستقبل ووفقا لهذا الأساس تتكامل المعرفة في التربية المهنية مع غيرها من المعارف للمواد الدراسية الأخرى.

رابعا: الأساس الاجتماعي: يركز الأساس الاجتماعي لمنهاج التربية المهنية على الوفاء بحاجات المجتمع التي تلامس حياته اليومية وبما يحقق التكافل والتعاون وبما يضمن لكل فرد اختيار المهنة المناسبة التي تحقق التكامل مع المهن الأخرى وصولا إلى نهضة مجتمعية راسخة الجذور تحقق التنمية الشاملة للمجتمع من خلال ما ترعاه من مهن مختلفة وبما يحقق للفرد طموحاته.

إن المتفحص للأسس السابقة لمنهاج التربية المهنية يجد أنها تسعى مجتمعة إلى تعزيز ثقة الفرد بنفسه من جانب، والى بناء المجتمع المتماسك الذي يشكل بأفراده وجماعاته ومؤسساته المختلفة شبكة من العلاقات التنظيمية التي تعمل معا من اجل تحقيق التقدم والازدهار والرفاه، مما يجسد المفهوم الحديث للتربية المهنية الذي يهتم بالفرد ليجعل منه إنسانا صالحا يلبي حاجاته وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون ذلك من خلال ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات يسخرها فيما بعد من اجل حياة فضلى.

الفلسفات التربوية ونظرتها إلى التربية المهنية

كغيرها من المواد الدراسية المختلفة، حظيت التربية المهنية بالاهتمام ماضيا وحاضرا، وتظهر مؤشرات كثيرة على أنها ستحظى بالاهتمام مستقبلا، ذلك أن هذا العصر هو عصر التمهن بأشكاله المختلفة. ومن الفلسفات التي حظيت التربية المهنية بمكانة عندها، الفلسفة الطبيعية والبرجماتية والاشتراكية والرأسمالية والإسلامية:

أما الفلسفة الطبيعية فيرى أتباعها انه من الواجب ترك الأطفال يعملون ويتعلمون لوحدهم بعيدا عن تدخل الوسطاء من المجتمع، فالأطفال وفقا لهذه الفلسفة يولدون ولديهم من القدرات ما يؤهلهم القيام بالعمل بمفردهم عن طريق الخبرة لا عن طريق الكتب وحسب.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

ونظرت الفلسفة البرجماتية للتربية المهنية كجزء من التربية العامة على أنها ليست الإعداد للحياة بل الحياة بعينها، ووفقا لهذه الفلسفة فإنها تشجع التعلم عن طريق العمل.

وأما الفلسفة الاشتراكية فانشغل أنصارها بالتربية المهنية وجعلوها من حيث الاهتمام كالتعليم الأكاديمي، ووفقا لهذه الفلسفة فان العمل يمثل قيمة أساسية للمجتمع يستقي منها هويته، وأنها تحكم على المجتمع من منطلق اهتمامه بالتربية المهنية بما تمثله من رمز للعمل.

ونظرت الفلسفة الرأسمالية إلى الفرد بما يمتلكه من معارف ومهارات فاهتمت هذه الفلسفة بالجانبين النظري والعملي كأساس للعملية التربوية وخاصة في المجال المهني.

وقد حظيت التربية المهنية بمكانة عالية عند أنصار الفلسفة الإسلامية ذلك أنها دعت إلى التمهُن، وحثت على احترام العمل والعاملين، إذ أولت الفلسفة الإسلامية اهتماما بالغا بتربية الفرد تربية شمولية متكاملة ودعت إلى العلم النافع والعمل الشريف.

مناحي التربية المهنية وتطبيقاتها الصفية

ينظر للتربية المهنية كمادة دراسية من خلال ثلاثة مناح تمثل الأنماط التي تدرس بها مادة التربية المهنية ويمكن كذلك أن تكون بمثابة اتجاهات محددة لتناول المنهاج وتحقيق أهدافه وهي:

1- **المنحى المستقل:** و تكون فيه التربية المهنية مادة منفصلة عن المواد الأخرى، يقوم المعلم بتدريسها في حصص خاصة يكتسب فيها المتعلم مهارات لا تتوفر في المواد الدراسية كأعمال الأخشاب و المعادن الزراعة والتدبير المنزلي والصحة، ويحرص المعلم وفقا لهذا المنحى تجنب ربط الموضوع في التربية المهنية مع موضوعات دراسية أخرى وبذلك فان المنحى المستقل يركز على المهارة المرتبطة بموضوع الدرس المهني ويقتصر فيه دور المعلم على تقديم نموذج للمهارة ثم

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

يتبع ذلك قيام الطلبة بالتدرب على المهارة والقيام بها بطريقة أدائية وفق خطوات متسلسلة سبقهم في تنفيذها المعلم أو من يقوم مقامه.

مثال: يدرس المعلم موضوع إعداد الشطائر كمهارة يدرب فيها الطلبة على إعداد الشطائر دون أن يبين المعلم للتلاميذ القيمة الغذائية لمكونات الشطائر ودون أن يوضح لهم بعض الآداب التي يجب مراعاتها عند تناول الشطيرة، إذ ينصب اهتمام المعلم على إتقان مهارة إعداد الشطائر من قبل تلاميذه.

2- **المنحى التكاملي:** يتم وفقا لهذا المنحى تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات من خلال حصص التربية المهنية المتكاملة رأسيا أو أفقيا مع المواد الدراسية الأخرى، ووفقا لهذا المنحى تكون جميع المواد الدراسية مسرحا لنشاطات التربية المهنية إذ يتخلل درس التربية المهنية التركيز على جوانب معرفية ذات صلة بمواد دراسية مختلفة يستثمرها المعلم في تدريس مادة التربية المهنية.

مثال: في المثال السابق يقدّم المعلم شرحا للأدوات والمواد اللازمة لإعداد شطيرة حلوة وأخرى مالحة ثم يبين لهم أهمية الشطائر من الناحية الغذائية ليتكامل موضوع الدرس مع مادة العلوم، ويوضح لهم أهمية الالتزام بآداب الطعام فيربط موضوع الدرس بموضوع في التربية الإسلامية، ويسأل الطلبة عن نوع حرف اللام (شمسية أم قمرية) في كلمة الشطائر فيحقق التكامل مع مادة اللغة العربية ؛ ويجب على المعلم أن يحذر الإسهاب في توظيف الترابط مع المواد الدراسية الأخرى حفاظا على خصوصية مادة التربية المهنية.

3- **منحى النشاطات اللاصفية:** و فيه يتم استكمال تنفيذ برامج التربية المهنية من خلال النوادي العلمية والمؤسسات الإنتاجية أو الشركات أو المشاغل أو الأعمال المنزلية، إذ يلجا المعلم إلى هذا المنحى عندما لا تتوفر لديه الكفاءة المطلوبة لتنفيذ المهارة أو عندما يضيق به المكان أو الزمان في تنفيذ بعض أنشطة التربية المهنية أو لضعف الإمكانات المدرسية التي تحول دون توفير متطلبات العمل المهني أو

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

لخطورة تنفيذ العمل المهني داخل الغرفة الصفية أو القاعة المهنية فيلجا إلى اصطحاب طلبته في رحلات علمية مخططة يطلعهم من خلالها ويدربهم على بعض المهارات التي يستحيل تنفيذها داخل أسوار المدرسة أو داخل غرفة صفية تزدحم بالأثاث والطلبة وتقل فيها الموارد اللازمة لتنفيذ النشاط المهني.

دور المعلم في منحى النشاطات اللاصفية:

يتألف دور المعلم في تنفيذ دروس التربية المهنية بهذا المنحى من شقين:

الأول: المدرب والمنفذ للمهارة: ويقتصر دور المعلم هنا على عرض إيضاحي عملي لكيفية تنفيذ العمل المهني ويسمح بمشاركة بعض الطلبة في مساعدته بتنفيذ المهارة، ثم يطلب من طلبته تطبيق ما شاهدوه في المنزل مع مراعاة توجيههم إلى اتخاذ أعلى درجات الحيطة والحذر في تنفيذ المطلوب. ويمكن للمعلم أن يتابع في اليوم التالي ما أنجزه طلبته من أعمال فيشير إلى الأخطاء ويعالجها ويشيد بالأعمال المميزة.

الثاني: المنظم والمنسق والميسر: في الحالة التي يرغب المعلم فيها اصطحاب طلبته إلى المواقع المهنية بهدف تمكين طلبته من تعلم المهارة حيث يمارسها أصحابها فيقتصر دوره على ما يلي:

- إجراء المراسلات الإدارية مع إدارة المدرسة والإدارة التعليمية بهدف الحصول على الموافقة الرسمية للقيام بالزيارة.
- إجراء الاتصالات اللازمة مع المؤسسة / المصنع / المشغل / الشركة / الحديقة..... بهدف تحديد موعد للزيارة وشرح أهدافها.
- الحصول على موافقة أولياء أمور الطلبة بعد اطلاعهم على وقت الزيارة وأهدافها.
- تأمين وسيلة النقل المناسبة.
- تقديم التوجيهات للطلبة قبل وأثناء وبعد تنفيذ الزيارة ؛ فقبل الزيارة يتم اطلاع الطلبة على أهداف الزيارة وفوائدها ووقتها والجهة المقصودة وتعليمات

الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين
فرع
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

الانضباط والنظام، أما أثناء الزيارة فيوجه المعلم طلبته إلى المشاهدة للمهارة وتسجيل المعلومات حولها، كما ينظم مشاركاتهم ويحثهم على الانتباه الجيد لما يتم عرضه، وأما بعد الزيارة فينظم المعلم خروج الطلبة ويؤمن سلامة الوصول إلى المدرسة أو إلى البيوت على أن تتم مناقشة ما تعلمه الطلبة في اليوم التالي أو الحصة القادمة، ويمكن أن يطلب المعلم من طلبته كتابة تقاريرهم الخاصة بالزيارة ليتم عرضها ومناقشتها في حصة خاصة.

مثال: في حصة إعداد الشطائر لصف مزدحم يصعب فيه قيام الطلبة بإعداد الشطائر في الغرفة الصفية لكثرة العدد وضيق المكان وضعف الإمكانات؛ يقوم المعلم بتقديم الموضوع بالشرح والعرض العملي، وإذا عجز عن ذلك لضعف إمكاناته فانه يقوم بواحدة أو أكثر من الإجراءات التالية:

أ. قد يصطحب المعلم تلاميذه إلى مطعم قريب لمشاهدة طرق إعداد الشطائر بعد أن يتخذ المعلم الإجراءات التي تسمح له بتنظيم الزيارة ومراعاة جوانب الأمن والسلامة أثناء القيام بالزيارة.

ب. قد يكلف المعلم تلاميذه بإعداد الشطيرة في البيت وفقا لما شاهده وتتم المتابعة في اليوم التالي أو في الحصة القادمة.

إن المتتبع لتلك المناحي أو الاتجاهات يجد أن التوفيق بينها ربما يكون أفضل من التركيز على نمط أو منحى دون آخر ؛ إذ يمكن للمعلم في المثال السابق أن يدرس موضوع إعداد الشطائر كمهارة يدرب فيها الطلبة على إعداد الشطائر ويقدم المعلم شرحا للأدوات والمواد اللازمة لإعداد الشطيرة ثم يبين لهم أهمية الشطائر من الناحية الغذائية ليتكامل موضوع الدرس مع مادة العلوم، ويوضح لهم أهمية الالتزام بآداب الطعام فيربط موضوع الدرس بموضوع في التربية الإسلامية، ويسأل الطلبة عن نوع حرف اللام (شمسية أم قمرية) في كلمة الشطائر فيحقق التكامل مع مادة اللغة العربية ؛ ولان الصف مزدحم يصعب فيه قيام الطلبة بإعداد الشطائر في الغرفة الصفية لكثرة العدد وضيق المكان وضعف الإمكانات؛ يقوم المعلم بتقديم الموضوع

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حمص
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

بالشرح والعرض العملي، وقد يصطحب المعلم تلاميذه إلى مطعم قريب لمشاهد طرق إعداد الشطائر أو قد يكلف المعلم تلاميذه بإعداد الشطيرة في البيت وفقا لما شاهده وتتم المتابعة في اليوم التالي أو في الحصة القادمة.

مثال آخر: في درس تنظيف الأسنان للصف الثالث يتم تدريسه كمعرفة ومهار واتجاه، فيقدم معلومات حول أهمية تنظيف الأسنان ويعرض أنواع فراشي الأسنان ويذكر بعض الأضرار لإهمال تنظيف الأسنان فيربط ذلك بمادة العلو، ويبين للتلاميذ ضرورة المحافظة على النظافة وان النظافة من الإيمان، فيربط موضوع الدرس بمادة التربية الإسلامية فيتحقق التكامل، ويقدم المهارة من خلال عرض عملي للطريقة الصحيحة في تنظيف الأسنان ثم يرافق طلبتا خارج الغرفة الصفية لتنظيف أسنانهم ثم يطلب من الطلبة القيام بتنظيف أسنانهم في البيت كنشاط لا صفّي.

الفصل الثاني

الدور الوظيفي للتربية المهنية

- المستويات التدريسية للتربية المهنية وتطبيقاتها الصفية
- صعوبات تطبيق برامج التربية المهنية/ نماذج وحلول تطبيقية مقترحة
- مسؤولية مدير المدرسة في تطوير التربية المهنية
- موجهات و إرشادات في تدريس التربية المهنية
- أهداف التربية المهنية العامة والخاصة
- ضرورة التربية المهنية وبعدها الوظيفي
  - دور التربية المهنية في تحقيق أهداف العملية التربوية
  - دور التربية المهنية في تحقيق أهدافها الخاصة

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

الفصل الثاني

الدور الوظيفي للتربية المهنية

المستويات التدريسية للتربية المهنية وتطبيقاتها الصفية

تقسم المراحل التي يمر فيها برنامج التربية المهنية التدريسي إلى أربع مراحل تشكل بمجموعها كل المراحل التي يمر بها المتعلم خلال سنوات دراسته وهي:

- مرحلة الوعي.
- مرحلة التهيئة.
- مرحلة الاستكشاف.
- مرحلة الإعداد.

المرحلة الأولى: مرحلة الوعي:

موجهة لطلبة الحلقة الأساسية الأولى (1 – 3) وتهدف إلى تشكيل اتجاهات ايجابية نحو المهن أو الحرف اليدوية من جانب ؛ والى إكساب الطلبة معلومات عن الأدوات والمواد المستخدمة في كل حرفة من حرف المجتمع المحيط من جانب آخر.

مثال 1: الموضوع: الخياطة اليدوية.
الصف: الثالث الأساسي.

يُمهِّد المعلم لدرسه ويقدمه بطريقة مشوقة تثير انتباه الطلبة، ثم يعرض الأدوات والمواد المستخدمة في الخياطة اليدوية ويعرف الطلبة على مهنة الخياطة وأهميتها للإنسان ويناقشهم بأمور السلامة الخاصة بالمهنة ويقدم لهم صورا تمثل خطوات الخياطة اليدوية لقطعة قماش، وبذلك تتكون لدى الطلبة معلومات بسيطة عن المهنة وتتكون لديهم اتجاهات ايجابية نحوها ويصبحوا قادرين على وصف مهنة الخياطة.

المرحلة الثانية: مرحلة التهيئة:

موجهة لطلبة الحلقة الأساسية الثانية (4 – 7) وتهدف إلى تعريف الطلبة بمجالات التربية المهنية من جانب والى التعمق بالمعلومات والاتجاهات حول المهن المختلفة من جانب آخر، فتتكون لديهم خيارات اختيار المهنة التي يرغبون بها.

مثال 2: الموضوع: التركيبات الصحية.

الصف: السادس:

يبدأ المعلم درسه بحوار ومناقشة حول أهمية التمديدات الصحية (مياه وصرف صحي) ويطرح مشكلة أمام الطلبة تتعلق بتلف التمديدات الصحية في المدرسة ثم يضعهم في موقف استقصائي لحل المشكلة ويستدرج أفكارهم إلى أن يتوصلوا إلى حل المشكلة عن طريق استضافة فني التمديدات الصحية ليقوم بإصلاح الشبكة. ثم يعرض المعلم الأدوات والمواد التي يستخدمها الفني. ووصف كل أداة وطريقة استخدامها/ كطريقة استخدام مفتاح المواسير مثلا/ ثم يعرض بعض المهارات المتعلقة بالتمديدات الصحية كربط قطعة بأخرى، ثم يعرض الطريقة الصحيحة في تسنين المواسير بمشاركة احد الطلبة ومشاهدة الآخرين، وهكذا تتكون معلومات متعمقة حول مهنة فني التمديدات الصحية، ويتعرفون من خلال التطبيق على جوانب من العمل المتعلق بالمهنة، وتتكون لديهم قناعات بأهمية المهنة مصحوبة باتجاهات ايجابية يمكن أن تساعد الطلبة في اختيار هذه المهنة من بين مجموعة من المهن في المستقبل.

المرحلة الثالثة: مرحلة الاستكشاف:

وهي موجهة لطلبة الحلقة الأساسية الثالثة (8 – 10) وتهدف إلى مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار المناسب لاختيار مسار التعليم الذي يرغبون به بعد أن تكون قد تكوّنت لديهم القناعات الكافية حول مختلف المهن.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
المدينة الإدارية في وحدة كلية التربية

مثال: الموضوع: أعمال الزجاج والمرايا.

الصف: التاسع.

بعد أن يهيئ المعلم لدرسه ويقوم بتجربة العرض واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، يُعرِّف الطلبة بموضوع النشاط، ويقدم المحتوى المعرفي للموضوع، ويعرض الأدوات والمواد اللازمة ووصفا لكل أداة أو مادة، وعرضا لنماذج من أنواع الزجاج والتمييز بينها، ويمنح الطلبة فرصة معاينة أنواع الزجاج، ثم يقدم عرضا عمليا لقص لوح من الزجاج مراعيا مبدأ الحيطة والحذر من حيث ارتداء القفازات والنظارات الواقية ومن حيث وجود مسافة معقولة بين طاولة التجريب وطاولات عمل الطلبة، مبينا للطلبة إرشادات القص والتركيب ثم يبين للطلبة طريقة تركيب ألواح الزجاج بشكل آمن. ثم يبدأ المعلم بالتعاون مع المجموعات بتوزيع الأدوات والمواد والمباشرة بالعمل ومتابعته، وبعد انتهاء العمل يتم تقييم الأعمال وتعزيزها، لتتكوّن بذلك لديهم معلومات كافية عن المهنة بما يساعد طلبة هذا الصف على تكوين تصور جيد عن معظم المهن ومنها مهنة فني تركيب الزجاج، ليسهل عليهم اختيار مسار التعليم الذي يناسب قدراتهم وميولهم، ويستطيع المعلم ضمن هذه المرحلة استضافة أصحاب بعض المهن للتعاون معهم في عرض بعض المهارات الخاصة بمهنهم، أو لتنظيم لقاءات مفتوحة بينهم وبين الطلبة للحديث حول مهنهم وبعدها الاقتصادي والاجتماعي وبما يوفر للطلبة فرصا تمكنهم من الاستفادة من خبرات الآخرين وترشدهم إلى الأفضل من المهن تمهيدا للانتقال إلى المرحلة التالية.

المرحلة الرابعة: مرحلة الإعداد:

وهي المرحلة الأخيرة والحاسمة في حياة الطلبة، فهي تمثل آخر المراحل التي تهيئ من ينهيها إلى الانخراط كمهني في المجتمع وهي موجهة لطلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر ومرحلة كليات المجتمع أو مراكز التدريب أو الجامعات، حيث يختار الطالب مسارا تعليميا معينا ينعكس إيجابا على حياته وعلى مجتمعه، ويمكن من خلال هذه المرحلة تنظيم زيارات ميدانية لمواقع العمل المختلفة من مصانع ومزارع وشركات وبنوك ومدارس وجامعات بهدف زيادة معرفة ووعي الطلبة ببعض المهن.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
العضة الادارية في وحدة كلية التربية

تمثل المراحل السابقة تدرجا زمنيا منطقيا مقسما إلى وحدات زمنية يُعَبّر عنه بالسنوات أو المراحل الدراسية، وهي مراحل تراكمية ترتبط ببعضها، ولكل مرحلة سماتها وأهميتها الخاصة ؛ يقع على عاتق المعلم في كل مرحلة منها مسؤولية تحقيق أهداف تلك المرحلة بالتعاون مع الآخرين من إدارات تعليمية أو أولياء أمور طلبة أو مؤسسات مجتمعية، وصولا إلى تحقيق كل مرحلة لأهدافها، وحتى ينتقل الطلبة من مرحلة إلى أخرى وهم مجتازون مستحقات كل مرحلة باقتدار ليسهل عليهم في نهايتها اختيار مهنة حياتهم المستقبلية وبما يمكنهم القيام بمهامهم كأفراد فاعلين في المجتمع الذي ينتمون إليه أو يعيشون فيه.

صعوبات تطبيق برامج التربية المهنية/ نماذج وحلول

يواجه تطبيق برنامج التربية المهنية عدة صعوبات، منها ما يتعلق بالقيم والاتجاهات ومنها ما يتعلق بالموارد البشرية ومنها ما يتعلق بالموارد المادية والصعوبات الإدارية.

- **صعوبات الاتجاهات والقيم:**

وتظهر هذه الصعوبات على شكل ضعف القناعة عند عامة الناس أو عند بعض التربويين بالمردود التربوي لمادة التربية المهنية، وعدم الوعي بأهمية مادة التربية المهنية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى وما يتعلق بالنظرة الدونية للمادة من قبل الفئات المختلفة من المجتمع.

أمثلة:

- ضعف اهتمام أولياء أمور الطلبة بتحصيل أبنائهم في هذه المادة ؛ إذ نادرا ما يتوجه ولي أمر الطالب إلى المدرسة ليسأل معلم التربية المهنية عن مستوى ولده في المادة وما إذا كان يعاني من مشكلات معينة.
- مقاومة أولياء أمور الطلبة لرغبة أبنائهم في الاشتراك بأنشطة مهنية في المدرسة كتنظيف البيئة المدرسية أو دهان جدران الصف أو المدرسة أو إصلاح أثاث المدرسة من مقاعد وطاولات وغير ذلك.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

- غالبا، لا يُكْمِل ولي أمر الطالب قراءة استمارة (شهادة) تحصيل ولده ؛ إذ انه يكتفي بالتعرف على درجات ولده في المواد الأساسية الأكاديمية كمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والعلوم والرياضيات والاجتماعيات واللغة الإنجليزية، ويُهمل قراءة الدرجات في مواد التربية الفنية أو التربية المهنية أو التربية الرياضية، لقناعته (الخاطئة) بعدم أهمية تلك المواد على الصعيد العملي والاجتماعي، ناسيا أن دخل واحد من اللاعبين ربما يكون بميزانية دولة، وناسيا أن قيمة لوحة فنية واحدة تعادل دخل مجموعة من الأشخاص في سنوات عمرهم كله.
- لجوء بعض المعلمين إلى استغلال طلبة صفوف حصص التربية المهنية لتعويض التأخر في تدريس بعض المواد الدراسية كالرياضيات أو اللغة العربية ظنا منهم (ظن خاطئ) بعدم أهمية المادة للطلبة مقارنة بما يعلمونه من مواد، مع مقابلة هذا الأمر (للأسف) بالترحيب من جانب بعض معلمي التربية المهنية ؛ فهي فرصة بالنسبة لبعضهم لاحتساء الشاي أو قراءة الصحيفة أو.... مغادرة المدرسة في وقت مبكر !.

حلول مقترحة:

يمكن أن يتعاون مدير المدرسة، ومعلم التربية المهنية، وبعض المعلمين، والطلبة وبعض أولياء أمورهم في التغلب على المشكلات أو الصعوبات التي تحول دون أن تتخذ مادة التربية المهنية مكانها الحقيقي كسائر المواد الدراسية الأخرى، ومن المقترحات التي يمكن تبنيها في هذا الشأن ما يلي:

- اطلاع أولياء أمور الطلبة على نتاج أبنائهم من المشغولات الخشبية أو المعدنية أو الكهربائية ضمن معارض سنوية أو فصلية تفتح تحت رعايتهم.
- تكريم الطلبة المتميزين في مجال التربية المهنية ضمن احتفالات يدعى إليها أولياء أمور الطلبة يتخللها تقديم الهدايا والشهادات للطلبة وبعض أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة.
- تزيين الممرات وبعض الزوايا في المدرسة بأعمال الطلبة من المشغولات المختلفة وإبراز أسماء أصحابها مزينة بصورهم.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حمص
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

- تنظيم أنشطة خدمية ينفذها طلبة المدرسة(في مناسبات معينة) تحت شعار التربية المهنية في خدمة المجتمع يشارك فيها الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وبعض مؤسسات المجتمع المحلي العامة أو الخاصة ،ومن ذلك دهان أرصفة الشوارع المحيطة بالمدرسة أو تنظيف الحديقة العامة المجاورة للمدرسة أو تنظيف البيئة المجاورة للمدرسة وبعض مرافقها كمسجد الحي أو المشاركة في قطف الثمار الموسمية كالزيتون.
- تمسّك المعلم بتدريس المادة وعدم التفريط بحصص التربية المهنية لمعلمي المواد الأخرى لمعالجة تقصيرهم في إتمام مقرراتهم الدراسية أو معالجة ضعف طلابهم، أو لآذن المدرسة لاستغلال طلبة التربية المهنية في القيام بكثير من أعماله (المأجورة/ يتقاضى راتبا مقابل عمله) كتنظيف الغرف الصفية أو دورات المياه أو الممرات والأدراج.
- ولعل إدراك المعلم وإحساسه بالأمانة التي يحملها وبأنه يتقاضى أجورا نظير عمله يدفعه إلى الإخلاص في العمل في ظل التوجيه الرباني الذي يحث على الإخلاص وحسن العمل ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾ الكهف: 30، وليس أقوى من شعور المعلم بالرقابة الإلهية والإشراف الربّاني بعيدا عن مراقبة مدير المدرسة أو المشرف التربوي وذلك يتجلّى في قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ الانفطار: 10 - 12.

- **الصعوبات البشرية:**

وتتمثل في ضعف التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين الذين يدرسون مادة التربية المهنية أو ضعف البرامج المتخصصة التي تتناول مادة التربية المهنية.

أمثلة:

- ندرة الدورات القصيرة أو الطويلة التي يخضع لها معلم التربية المهنية أسوة بغيره من المعلمين من تخصصات أخرى وبما ينعكس سلبا على خبرة معلم التربية المهنية.
- ضعف البرامج الخاصة بتأهيل المعلمين وغياب الجانب التطبيقي عن هذه البرامج.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

- غياب المتابعة الميدانية للوقوف على حاجات المعلمين الإشرافية.
- نقص أو غياب الكادر الإشرافي المتخصص في مجال التربية المهنية.

حلول مقترحة:

- تبادل الزيارات مع مدارس أخرى بهدف الاستفادة من خبراتهم.
- الاستفادة من الخبرات الإقليمية أو العالمية في مجال تدريس التربية المهنية من خلال الشبكة العنكبوتية بمواقعها المتعددة ذات الاختصاص.
- الاستعانة بخبراء من القطاع العام أو الخاص من مدربين وأساتذة جامعات وفنيين.
- الاستعانة بالأدب التربوي المحلي والعربي والعالمي الذي يعالج التربية المهنية كمادة دراسية.

- **الصعوبات الاقتصادية:**

ومن أكثر الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها مادة التربية المهنية ما يتعلق بشح الموارد المخصصة لبرامج التربية المهنية ،ونقص في الأدوات والأجهزة وما يرتبط بها من تزويد وصيانة واستبدال إلى جانب قلة المرافق المخصصة لتنفيذ برامج التربية المهنية في المدارس كالمشاغل المجهزة تجهيزا يلبي حاجة المنهاج في كل مرحلة.

أمثلة:

- قلة المبالغ المخصصة للتربية المهنية مقارنة بميزانية المواد الأخرى كالعلوم والتربية الرياضية.
- عدم توفر التجهيزات الفنية اللازمة لتنفيذ الكثير من أنشطة المنهاج المقررة.
- غياب الصيانة الدورية للتجهيزات والعدد المتوافرة بما يسهم في إعاقة تنفيذ معظم النشاطات المقررة.

حلول مقترحة:

- تنظيم لقاءات ومجالس عصف ذهني تناقش الصعوبات التي تواجهها التربية المهنية على مستوى المدرسة واقتراح الحلول المناسبة لها.

الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين
فرع
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

- الانفتاح على المجتمع المحلي والاستفادة من خبراته ومن إمكاناته في توفير بعض التجهيزات والصيانة للأجهزة بطريقة مجانية أو بأسعار رمزية وضمن ضوابط ومعايير قانونية.
- استثمار الخامات البيئية في تنفيذ المشغولات ويمكن الاستفادة من مخلفات المصانع أو المناجر أو المحادد من المواد التي يمكن استخدامها في أنشطة مهنية متعددة.
- الاستفادة من خبرات ومهارات بعض أولياء الأمور من أصحاب المهن والمشاغل في إجراء أعمال الصيانة وتزويد المدرسة بما هو فائض لديهم من التجهيزات المختلفة من عدد يدوية وكهربائية بسيطة.
- استعارة بعض التجهيزات من مشاغل ومؤسسات المجتمع المحلي ضمن ضوابط ومعايير متفق عليها.

- **الصعوبات الإدارية:**

كضعف المشاركة الميدانية للمؤسسات التربوية، وعدم الجدية في تلبية متطلبات تطبيق برنامج التربية المهنية، وغياب التخطيط طويل الأجل للبرامج المتخصصة وفقا لحاجات المجتمع خاصة على مستوى المعاهد و الجامعات و المؤسسات.

أمثلة:

- إناطة مسؤولية تدريس التربية المهنية بغير المتخصصين من المعلمين أو إناطة تدريسها بمعلمين يكملون نصابهم من الحصص في البرنامج الأسبوعي للدروس.
- غياب الإشراف الدوري على معلم التربية المهنية بما يشعره بالإهمال وبما يؤثر سلبا على كفايته.
- ضعف التأهيل الفني لمديري المدارس بما يحد من اهتمامهم بهذه المادة وعدم إدراجها على خططهم التحسينية.
- غياب الحوافز المعنوية و المادية لمعلمي التربية المهنية كعناصر مهمة في المدرسة بما يقومون به من أعمال إضافية إضافة إلى برنامجهم اليومي من الدروس ؛ فهم غالبا ما يقومون بإجراء الصيانة للأثاث المدرسي ويصلحون الأعطال الطارئة للكهرباء

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
من أجلك
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

أو التمديدات الصحية في المدرسة والتي غالبا لا تحتمل التأجيل لحين حضور فني الصيانة ويقومون بتزويد المعلمين بالوسائل التعليمة التي يصنعونها في مشغل التربية المهنية ويتحملون جهودا أكثر من غيرهم في الإعداد للمعارض والاحتفالات السنوية.

حلول مقترحة:

- تحقيق النمو المهني المستدام للمعلم أو مدير المدرسة عن طريق التطوير الذاتي والتجديد المعرفي بهدف مواكبة المستجدات الخاصة بالتربية المهنية تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
- تقديم التعزيز المستمر لمعلمي التربية المهنية ويمكن أن يكون ذلك بالإشادة والإشارة إلى انجازاتهم أمام المسؤولين ويمكن أن يشمل دلك تحرير كتب شكر وشهادات تقدير.
- تنظيم حصص توضيحية وزيارات تبادلية بهدف التغلب على الصعوبات الفنية المتعلقة بتدريس التربية المهنية.
- تجنب توزيع حصص التربية المهنية على أكثر من معلم وبما يضمن أن يدرس المادة معلم بنصاب كامل من حصص التربية المهنية، وقد يتطلب أن يدرسها أكثر من معلم ولكن بنصاب كامل من الحصص، حتى لا يتشتت تدريس المادة بين المعلمين فيتم هدر حصص التربية المهنية وتحويلها إلى حصص للهو أو تنفيذ الواجبات الصفية للطلبة أو التسرب من المدرسة قبل انتهاء الدوام المدرسي الرسمي.

إن المتفحص لهذه الصعوبات يدرك حجم المعاناة لمعلم التربية المهنية من جانب وحجم الهدر التربوي الذي يصيب المادة من جانب آخر؛ إلا أنها وبالنسبة للمعلم المخلص لا تشكل مبررا لإهمال تدريس مادة التربية المهنية ؛ ذلك أنها صعوبات يمكن تذليلها بالإرادة القوية وبالبحث عن الحلول الممكنة التي تبدأ بقناعة القائمين على تدريس المادة من معلمين ومعلمات، واستبعاد أي حلول من شأنها

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

المس بمادة التربية المهنية واستبدال حصصها بحصص للهو أو التسرب من المدرسة، أو تحويل حصص التربية المهنية إلى أعمال تتعلق بتنظيف مرافق المدرسة أو ساحاتها، أو تدريس مواد بديلة كاللغة العربية أو الرياضيات أو غيرها من المواد ؛ ليس دفاعا عن المادة وحسب بل حفاظا على حقوق الطلبة في دراسة هذه المادة دراسة وظيفية تنعكس على حياتهم وعلى أدائهم في بقية المواد الدراسية، ذلك أن التربية المهنية بالإضافة إلى أهدافها العامة والخاصة فإنها يمكن أن تكون مسرحا تعليميا تجريبيا تطبيقيا لسائر أنواع المعرفة في المواد الدراسية المختلفة، الأمر الذي يتطلب تعاون معلم التربية المهنية مع غيره من المعلمين من خلال قنوات اتصال يشرف على الإعداد لها مدير المدرسة أو مَنْ يقوم مقامه.

مسؤولية مدير المدرسة في تطوير التربية المهنية

تقع على عاتق مدير المدرسة كقائد تربوي ومشرف مقيم مسؤولية تطوير مادة التربية المهنية تخطيطا وتنفيذا وتقويما، ومدير المدرسة يتحمل مسؤولية الهدر التربوي الذي يترتب على إهمال تدريس المادة مقصود كان هذا الإهمال أم غير مقصود ؛ وعليه فان أمام مدير المدرسة مسؤوليات ينبغي له تحملها ومنها:

- تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لتلبية حاجة منهاج التربية المهنية من الأدوات والمواد والتجهيزات المختلفة وعدم تجيير هذه الميزانية لأغراض أخرى.
- تنظيم البرنامج المدرسي الأسبوعي بما يكفل تنفيذ حصص التربية المهنية مع بداية الدوام المدرسي، مع تجنب تعمد تخصيص الحصص الأخيرة لهذه المادة فتشجع تسرب الطلبة.
- إعداد برنامج إشغال خاص بحصص التربية المهنية يكفل الاستفادة من المشغل الخاص بتدريس التربية المهنية والحد من تضارب الحصص للصفوف المختلفة.
- تضمين الخطة السنوية لمدير المدرسة مشاريع خاصة بالتربية المهنية ومن ذلك مشاريع تنمية المعلمين مهنيا بما يكفل تحسين كفاياتهم في التخطيط والتنفيذ والتقويم لمادة التربية المهنية.

الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين
العضوة الادارية في وحدة كلية التربية

- التخطيط لتبادل الزيارات مع مدارس مجاورة بهدف تبادل الخبرات فيما يتعلق بسبل النهوض بالمادة.
- تقديم حوافز للمعلمين أو الطلبة المتميزين في مجال التربية المهنية.
- إقامة المعارض السنوية الخاصة بمنتجات الطلبة وتنظيم حملات إعلامية بهذا الشأن.
- الاستعانة والاستفادة من الكفايات المهنية في المجتمع المحلي من خلال تنظيم أنشطة مشتركة يتم فيها تنفيذ ورشات تدريبية للمعلمين والطلبة تجسيرا للفجوة بين المدرسة ومجتمعها المحلي.
- تفعيل المساءلة التربوية تجاه المعلم الذي يهمل التخطيط أو التنفيذ لحصص التربية المهنية وتضمين ذلك تنظيم جدول للزيارات الصفية التوجيهية أو التقويمية لمعلم التربية المهنية وبرنامج آخر للمتابعة والتقويم.
- تجنُب تسخير حصص التربية المهنية في أمور تتعلق بتنظيف البناء المدرسي بمرافقه المختلفة من غرف صفية أو ساحات، مع الأخذ بعين الاعتبار اللجوء إلى ذلك ضمن برنامج مخطط وفي مناسبات معينة كالاحتفال بيوم البيئة أو يوم سنوي خاص بخدمة المدرسة بمشاركة جميع الطلبة ومتطوعين من أولياء الأمور ومشاركة المعلمين.
- تجنُب إناطة تدريس التربية المهنية لغير المتخصصين إلا في حالات ضيقة وبشكل مؤقت.
- تجنب توزيع حصص التربية المهنية على معلمين من تخصصات أكاديمية كالرياضيات أو اللغة العربية أو العلوم كمتنفس لهؤلاء المعلمين من جانب وكطريقة لاستثمار حصص التربية المهنية في تدريس موادهم الأساسية بهدف معالجة التأخر أو تقوية التلاميذ من جانب آخر.
- تخصيص يوم ضمن برنامج الاختبارات الشهرية أو الفصلية لمادة التربية المهنية مع مراعاة أن لا يكون اليوم الأخير في أيام برنامج الاختبارات المعتمد.
- اقترح إجراءات أو مسؤوليات أخرى تنهض من خلالها بمادة التربية المهنية.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

موجهات و إرشادات في تدريس التربية المهنية

تشكل مادة التربية المهنية كما مر سابقا مع المواد الدراسية الأخرى شبكة من العلاقات التي تعمل معا من اجل تحقيق التكامل المعرفي والمهاري والوجداني للمتعلم، ومن هذا المنطلق يجب العمل على مراعاة سلسلة من الإجراءات التي توفر النجاح في تناول منهاج التربية المهنية وتشكل توصيات ونصائح وموجهات عمل للمعلم في عملية التدريس، ومن هذه الإجراءات:

- دراسة الخطوط العريضة لمناهج التربية المهنية قبل البدء بتطبيقه: وتمثل الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية ثمانية محاور أو خطوط هي:

1) أسس منهاج التربية المهنية: يرتكز منهاج التربية المهنية على أربعة أسس (فلسفية ونفسية واجتماعية ومعرفية) تشكل نظاما يسعى إلى مساعدة المتعلم على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا ليكون مواطنا مسؤولا عن نفسه وأسرته ومجتمعه.

2) الأهداف العامة والخاصة للتربية المهنية: تنبثق الأهداف العامة والخاصة للتربية المهنية من الأهداف العامة للتربية والتعليم وتلبي حاجات الطلبة وتستجيب لقدراتهم من ناحية وتتفق مع الإمكانات البيئية وحاجاتها من ناحية أخرى.

3) بناء المنهاج: يبنى منهاج التربية المهنية بما يتلائم مع مناهج كل مرحلة تعليمية ويشتمل منهاج التربية المهنية على أربعة عناصر مترابطة هي الأهداف والمحتوى والأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم.

4) الخطة الدراسية وتنظيم برنامج التربية المهنية: أما الخطة الدراسية فيكون عدد الحصص الأسبوعية لمبحث التربية المهنية بواقع حصة واحدة أسبوعيا للصفوف الأربعة الأولى، و حصتان أسبوعيا للصفوف من الخامس وحتى السابع، وأربعة حصص أسبوعيا للصفوف من الثامن وحتى العاشر (منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة، 1992)، وأما تنظيم برنامج التربية المهنية فيتكون المبحث من

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

خمسة مجالات رئيسة هي: الصناعة والزراعة والتجارة والعلوم المنزلية والصحة والسلامة. ويكون المنهاج مشتركا للذكور والإناث للصفوف السبعة الأولى.

5) الكتاب المدرسي ودليل المعلم: يتوفر دليل للمعلم وكراس عمل للصفوف الأربعة الأولى، ويتوفر كتاب مدرسي ودليل للمعلم لكل صف من الصفوف الخامس والسادس والسابع، ويتوفر دليل للمعلم للصفوف الثامن والتاسع والعاشر ويحتوي على وحدات تدريبية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والعلوم المنزلية والصحة والسلامة.

6) الأساليب والوسائل والأنشطة: وتمثل معينات تربوية مادية وبشرية تساعد على تحقيق أهداف منهاج التربية المهنية.

7) التقويم والتطوير: ويشمل المنهاج وأداء المتعلم؛ أما المنهاج فيراعى في تقويمه الاستمرارية والشمول وحداثة المفاهيم والتكامل مع المناهج الأخرى، وأما تقويم أداء المتعلم فيكون بالملاحظة المباشرة واعتماد السجل التراكمي والتقارير وقوائم الرصد والاختبارات وغيرها، ويراعى توظيف أنواع التقويم بأشكاله المختلفة التشخيصية والتكوينية والختامية.

8) معلم التربية المهنية: يقوم بتدريس مبحث التربية المهنية للصفوف الأربعة الأولى معلم الصف مع ضرورة تأهيله فنيا وإداريا لتدريس المبحث، أما الصفوف العليا فيدرسها معلم التربية المهنية المتخصص.

- إن مبحث التربية المهنية ذو طبيعة عملية يعتمد تدريسه على الأنشطة و الأداء العملي، وتتحقق أهدافه من خلال ذلك ،أما الجوانب النظرية فيه فهي أساسات نظرية للتطبيقات العملية ولا يجوز الفصل بينهما. و بناء على ذلك فان الإكتفاء بتدريس الجانب النظري منه لا يحقق أهداف المبحث.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو العمل اليدوي من خلال الأداء العملي للأنشطة وليس بالاعتماد على المعلومات النظرية.
- تكوين السلوك المهني السليم من خلال الأداء العملي و ليس بالاعتماد على النصح و الإرشاد، فيكفي أن يتعلم الطالب الطريقة الآمنة لعبور الشارع ثم

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
من أجلك
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

يترك ليعتمد على نفسه في ذلك دون أن يضطر والد الطالب أو والدته لمرافقة ولدهم إلى المدرسة لتامين الطريق إليه ذهابا وإيابا، ويكفي كذلك أن يتعلم الطالب مهارة ارتداء الملابس وتنظيمها ثم يترك ليقوم بذلك بمفرده دون تدخل الأب أو الأم أو المربية.

- إن توفر مشغل للتربية المهنية في المدرسة أمر ضروري للوصول بالمبحث إلى المستوى المطلوب. وفي حالة عدم توفر المشغل يجب عدم استبدال الأنشطة العملية بمعلومات نظرية، ذلك لأن معظم الأنشطة الواردة في المنهاج يمكن تطبيقها داخل الصف أو خارجه، وبالإستفادة من إمكانات البيئة المحلية.
- إتاحة كل فرصة ممكنة للطلبة للتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة وموجوداتها.
- الإكثار من زيارة المزارع و المصانع و المؤسسات التجارية و المشاريع العامة و الخاصة لتعريف الطلبة بأنشطتها.
- الاجتهاد في تطبيق أنشطة إضافية على غرار تلك الأنشطة الواردة في المنهاج و بما يتلاءم مع الإمكانات المتوفرة.
- الإكثار ما أمكن من الأنشطة التي يتطلب تطبيقها اشتراك فريق من الطلبة في العمل، وذلك لتنمية روح العمل الجماعي بينهم من جانب ومعالجة حالات الخجل والانطواء والخوف عند فئة من الطلبة من جانب آخر.
- التركيز على الأنشطة و التدريبات التي تتلاءم مع المنطقة و البيئة التي توجد فيها المدرسة كالتوسع في الأنشطة و التدريبات الزراعية في البيئة الريفية.
- تخصيص مكان في المدرسة لعرض منتجات الطلبة و تغيير المعروضات بين وقت و آخر، من أجل إبراز المبادرات وتشجيع روح المنافسة والإبداع.
- الاستفادة من مستهلكات خامات البيئة في عمل بعض المشغولات و الأنشطة مثل علب الصفيح و قطع الخشب و بقايا قطع القماش.
- الاستفادة من الكفاءات المهنية المتوفرة في المنطقة كالاستعانة بأصحاب المهن والاختصاص لتوضيح بعض الأنشطة أو تنفيذها عمليا أمام الطلبة.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

- لا يشترط إتباع ترتيب الوحدات والأنشطة كما هي واردة في المنهاج، و للمعلم اختيار الوحدات المناسبة حسب المواسم و المناسبات، كتطبيق بعض الأنشطة مثل الأعمال الزراعية في مواسم حدوثها في البيئة، فبنية منهاج التربية المهنية بنية لا تتصف بالتراكمية، الأمر الذي يساعد المعلم في اختيار الموضوع وفقا للمناسبات أو وفقا للأهمية، فتدريس قواعد المرور وعبور الشارع يمكن أن يكون في مقدمة ما يدرسه المعلم لتلاميذه لتحقيق أمنهم وسلامتهم، وتدريس مهارة تجليد الدفاتر يمكن أن يكون كذلك في مقدمة ما يعلمه المعلم لتلاميذه في بداية العام الدراسي لأهمية هذه المهارة من حيث توظيفها في تجليد الكتب والدفاتر التي يتسلمها الطلبة في بداية العام، حتى لا يشكل ذلك عبئا على أولياء الأمور في تجليد كتب أبنائهم، وتدريس موضوع الزكام في وقت حلول فصل الشتاء اكثر فائدة ومنطقية من تدريسه في الصيف، وهكذا في بقية الدروس ولمختلف الصفوف ؛ على أن يدرك المعلم خطورة أن يمارس نفس الأسلوب في مواد أخرى كالرياضيات أو اللغة العربية، فطبيعة هذه المواد تراكمية من حيث تسلسل موضوعاتها.
- لا يشترط أن ينفذ طلبة الصف جميعا النشاط نفسه في وقت واحد ؛ بل يمكن توزيعهم إلى مجموعات تنفذ كل منها نشاطا معينا، و ذلك لتسهيل عملية التدريب، و بما يتفق مع كمية الأدوات المتوافرة و إمكانات المدرسة وعدد الطلاب في الصف الواحد.

أهداف التربية المهنية العامة والخاصة

كغيرها من المواد الدراسية ؛ تنفرد التربية المهنية بأهدافها، عامة كانت هذه الأهداف أم خاصة ؛ وهي بأهدافها العامة أو الخاصة تحقق التكامل مع بقية المواد الدراسية بل إنها تحقق جزءا كبيرا من الأهداف العامة للتربية ؛ وان لكل مرحلة دراسية أهدافها الخاصة بها ؛ **ومن الأهداف العامة للتربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ما يلي:**

- مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا و عقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

- إتاحة الفرص لاكتشاف ميول وقدرات الطالب.
- إكساب الطالب مهارات عملية و تطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية نافعة.
- مساعدة الطالب على فهم القواعد الصحية و الغذائية السليمة.
- إكساب الطالب مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة.
- تشجيع الطالب على التعاون والعمل ضمن الفريق.
- تعريف الطالب بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.
- تنمية عادات و اتجاهات ايجابية لدى الطالب كالصبر و الدقة و الترتيب والتعاون.
- ربط المعلومات النظرية بالمهارات العملية.

الأهداف الخاصة لمادة التربية المهنية

يتم تحقيق الأهداف العامة للتربية المهنية في الحلقة الأساسية الأولى من خلال تحقيق الأهداف الخاصة في المجالات التالية:

1. **المجال المعرفي:**

- يميز النباتات الموجودة في البيئة المحلية.
- يختار الأطعمة المناسبة.
- يعي أهمية السلامة في أثناء العمل.
- يلم بقواعد التغذية الصحيحة في الحالات العادية.
- يوضح أهمية تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها ،وبخاصة وجبة الفطور.
- يوضح أهمية علامات فساد الأطعمة.
- يلم بمبادئ الإسعافات الأولية.
- يستخلص المفاهيم الصحية الرئيسة.
- يعي المبادئ الأساسية للصحة الشخصية.
- يعي أهمية نظافة المرافق الصحية.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

- يبين أهمية نظافة الماء ،والطعام الصالحين للاستهلاك.
- يفسر مدلولات علامات السير الرئيسة.
- يتعرف على خصائص الماء ،والطعام الصالحين للاستهلاك.
- يذكر أهمية التطعيم في الوقاية من الأمراض.

2. المجال المهني العملي:

- يزرع بذورا ،وأشتالا ،وغراسا لنباتات مختلفة حسب الأصول.
- يجهز عقل النباتات للزراعة.
- يمارس عملية التعشيب ،والري والتسميد والتقليم ،وقطف ثمار النباتات.
- يستخدم أدوات الرسم الأساسية المختلفة.
- يجهز التربة للزراعة في كل من الأصص و المنابت، و الحدائق.
- يستخدم العدد، و الأدوات الأولية البسيطة في إنجاز أعمال مهنية نافعة.
- يستخدم أجهزة القياس البسيطة.
- يميز المواد الأولية المستخدمة في الأعمال المهنية.
- يقوم بعمل بعض الألعاب البسيطة
- ينظف الخضروات و الفواكه قبل تناولها.
- يعد بعض الأطعمة البسيطة.
- يرتب مائدة الطعام حسب الأصول.
- يحفظ بعض الأطعمة بالطرق الصحيحة.
- ينظف جسمه حسب الأصول
- يقطف أزهارا برية، و ينسقها حسب الأصول.
- يتقيد بالقواعد الصحيحة في الأماكن المختلفة.
- يتأكد من نظافة المياه والأغذية.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

- يطبق قواعد السير وآداب المرور.
- يجري الإسعافات الأولية البسيطة.
- يعتني بصحة الفم واللثة والأسنان.
- يتجنب مصادر العدوى منعا لانتشار المرض.
- يبادر في التطعيم حسب البلاغات الرسمية وفي حالات انتشار الأمراض السارية والأوبئة.
- ينظف العين والأنف والأذن بالطرق الصحيحة والآمنة.

3. **الكفايات الاجتماعية والاقتصادية:**

- يتعاون مع الآخرين في إنجاز الأعمال.
- يحترم العمل اليدوي
- يتعامل مع البيئة بشكل إيجابي
- يقدر أهمية المحافظة على التراث الشعبي الحرفي.
- يستثمر أوقات الفراغ في أعمال مفيدة.
- يحسن التصرف في أوقات اجتماعية مختلفة
- يحافظ على موجودات المنزل.
- ينظم أوقات الدراسة، و اللعب، و الأعمال الأخرى.
- يراعي آداب المائدة في تناول الطعام و الشراب.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

إن الربط بين الأهداف العامة والخاصة لمنهاج التربية المهنية بما تشتمل عليه من كفايات يحقق مقولة تتردد عند النظر إلى المواد الدراسية في هذا القرن من أنها وسائل وليست غايات ؛ ففي تحقيق الأهداف العامة تتجسد الرؤية السليمة لإنسان هذا العصر الإنسان الذي يحقق أهداف مجتمعه، إنسانا صالحا يقوم بعمله بإخلاص فيكون ركنا قويا في أركان مجتمعه. وفي تحقيق الأهداف الخاصة للمنهاج تتحقق التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية فتكون النتاجات

نتاجات تمتلك المعرفة والمهارة والاتجاه فتزداد المعرفة ويتطور الأداء وتتعزز القيم النبيلة للمتعلم.

ضرورة التربية المهنية وبعدها الوظيفي

مرَّ سابقا أن التربية المهنية تسهم مع المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات الدارسين ومَمرًا من خلاله تحدث التربية وتبنى الشخصية وتمارِس دورها كمادة تعليمية تمثل مع المواد الأخرى شبكة من العلاقات تسعى لتحقيق التنشئة السليمة للطفل بما يتفق مع قدراته الجسمية والعقلية والنفسية، وبذلك فان التربية المهنية هي القاعدة التي ينطلق منها الطالب للتواصل مع العالم الخارجي وما يحتويه من خبرات نظرية وعملية متعددة، وعلى عكس النظرة الضيقة الراسخة في أذهان بعض المعلمين والمتعلمين في أنها مادة للتسلية وإشغال وقت الطلبة تجنبا للمشكلات الصفية، أو أنها مادة يمكن استغلال الطلبة فيها في أعمال تنظيف ساحات المدرسة ومرافقها أو أنها منفذ لإكمال نصاب المعلم من الحصص، ويتمثل البعد الوظيفي لمادة التربية المهنية في دورها على النحو التالي:

أولا: دور التربية المهنية في تحقيق أهداف العملية التربوية.

ثانيا: دور التربية المهنية في تحقيق أهدافها الخاصة.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

أولا: دور التربية المهنية في تحقيق أهداف العملية التربوية:

تمثل التربية المهنية جزءا من نظام متكامل يعمل من اجل تحقيق أهداف النظام التربوي العام من خلال التكامل مع الأنظمة الفرعية الأخرى للنظام التربوي التي تعمل معا ضمن شبكة من العلاقات تتعاون على تنشئة الطالب، فهي بذلك جزء من كل يسعى لتحقيق التكامل في شخصية المتعلم وتوفير السبل ليعيش حياة طفولية سعيدة يرتفع معها مستواه المعرفي والمهاري والوجداني، فمادة التربية المهنية على سبيل المثال لا الحصر تعمل على مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا و عقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا وهي تتيح الفرص لاكتشاف ميول وقدرات الطالب،

وإكسابه مهارات عملية و تطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية نافعة، وتزويده بمهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة.

ثانيا: دور التربية المهنية في تحقيق أهدافها الخاصة:

يكتسب الطالب مجموعة من القيم الخاصة المتصلة بممارسة أنشطة التربية المهنية ومن أبرزها أنها تعمل على تنمية الجانب الوجداني في الشخصية من خلال التعاون مع الآخرين في تنفيذ الأنشطة وانجازها ويتكون لدى الطالب معيار شخصي لتمييز الصح من الخطأ في السلوكات المهنية وفي التعامل مع العناصر المحيطة به، ويتكون لديه شعور بأنه جزء من العالم الذي يحيط به من خلال فهمه للحرف أو المهن المحيطة ببيئته وتنمى قدراته على الدقة والنظام والملاحظة الدقيقة في العمل واكتساب مهارات الاستخدام السليم للأدوات والمواد المتوفرة وتمييز المواد الأولية المستخدمة في الأعمال المهنية والاعتناء بصحة الفم واللثة والأسنان وتجنب مصادر العدوى وغير ذلك من الأهداف الخاصة.

إن نظرة المعلم الواعية إلى البعد الوظيفي لمادة التربية المهنية وكذلك مدير المدرسة وبما فيهم بعض العاملين في المدرسة كآذن المدرسة (الذي يقوم بأعمال التنظيف والتهيئة للمرافق المدرسية) وبعض عمال الصيانة يجعل من الصعب التعدي على مادة التربية المهنية وتحويلها إلى حصص غير فاعلة، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في كثير من الممارسات التي تقلل من أهمية مادة التربية المهنية على الصعيد المدرسي والصفي، ولعل أفضل من يبدأ بذلك المعلم الذي يحسن التخطيط والتنفيذ والتقويم لحصة التربية المهنية، ويجعل منها حصة مرغوبة يمارس من خلالها الطلبة شتى أنواع النشاطات الصفية، ولعلها دعوة أخرى لمديري المدارس وللمشرفين التربويين بإيلاء اهتمامهم لهذه المادة في خططهم الإشرافية يقينا منهم بمراقبة الله لنواياهم.

منهاج التربية المهنية

- بنية منهاج التربية المهنية
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الأول
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثاني
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثالث
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصفوف الرابع- السابع
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثامن
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف التاسع
- المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف العاشر

الفصل الثالث

منهاج التربية المهنية

بُنْية منهاج التربية المهنية

يشتمل منهاج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي على خمسة مجالات؛ وتأتي في المرحلة الأساسية الأولى التي تمثل الصفوف الأربعة الأولى على شكل أربع وحدات يتفرع منها عدد من الموضوعات الدراسية، وهي على النحو التالي:

- **صحة وتغذية:** ومن خلال المحتوى المعرفي والمهاري والوجداني لهذه الوحدة يتعرف الطلبة على الممارسات السليمة في مجال الصحة والتغذية، وتزداد لديهم درجة الوعي الصحي والغذائي على النحو الذي يمكنهم من إتباع أنظمة صحية وغذائية سليمة تجنبهم التعرض لازمات صحية وغذائية قد تكلفهم حياتهم، ومن ذلك العناية بصحة الفم والأسنان باستعمال الفرشاة والمعجون ومن ذلك أيضا غسل الفم واليدين بعد تناول الطعام.
- **مهارات حياتية:** يتعرف الطلبة على الكثير من المهارات التي تنفعهم في حياتهم اليومية وتكفيهم الاستعانة بالآخرين عند القيام بها بما يكسبهم ثقة بأنفسهم لم يكن ليكتسبوها من غير دروس التربية المهنية، ومن خلال هذه الأنشطة يزداد اعتماد المتعلم على نفسه في كثير من أمور حياته اليومية ويصبح أكثر قدرة على حل كثير من مشكلاته اليومية التي كان على ذويه القيام بها نيابة عنه، ومن ذلك استخدام المرافق الصحية المختلفة ومن ذلك أيضا ترتيب السرير والفراش.
- **سلامة عامة وتوعية مرورية:** تمكن هذه الوحدة الطلبة من التعامل الآمن مع كل ما يحيط بهم بما ينعكس إيجابا على ممارساتهم اليومية وبما يحقق لهم أعلى درجات الأمن والسلامة، ومن ذلك التعامل مع الأدوية وبعض الإصابات، ومن ذلك أيضا التعامل الآمن مع الطريق وما عليها من عناصر.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

- **أنشطة مهنية:** تحتوي هذه الوحدة على أنشطة عملية يمارس من خلالها الطلبة هواياتهم المختلفة بما يكسبهم قدرات جسمية وعقلية واجتماعية تسهم في تكيفهم مع ما يحيط بهم وتمنحهم القدرة على الإحاطة بمتطلبات المهن أو الأعمال اليدوية البسيطة ليكونوا قادرين على الفهم الواعي الصحيح لما تشتمل عليه بيئاتهم من أعمال أو مهن.

والجداول التالية تبين هذه الوحدات والمهارات التي تنتمي إليها:

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الأول

الصف	الوحدة	المهارة
الأول الأساسي	صحة وتغذية	غسل اليدين والوجه والعينين والأنف والأذنين والقدمين والاعتناء بالشعر.
		العناية بصحة الفم والأسنان باستعمال الفرشاة والمعجون.
		استعمال السواك.
		الاستحمام والراحة بعد المجهود.
		اتخاذ الوضع الصحي السليم في حالات الوقوف والجلوس والمشي وحمل الأشياء.
		تنظيف أوعية مياه الشرب.
		تصفية ماء عكر.
		تحضير الحليب للشرب.
	مهارات حياتية	تنظيف المرافق المدرسية وترتيبها.
		استخدام المرافق الصحية المختلفة.
		استخدام الأثاث المدرسي.
		استخدام الملابس والعناية بها.
		استخدام الكتب المدرسية والعناية بها.
		إتقان مهارة البيع والشراء والمقايضة.
	سلامة عامة	أصول المشي على الطريق وركوب السيارة.
		التعامل مع إشارات المرور.
		إتقان تحليل دلالات أضواء السيارة.
		تحليل فوائد ومخاطر أسلاك الكهرباء.
	أنشطة مهنية	عمل تشكيلات عن طريق اللعب بكتلة من عجين النشا وعجينة البلاستيسين والورق والخيوط.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثاني

الصف	الوحدة	المهارة
الصف الثاني	صحة وتغذية	إحضار الأغذية المناسبة للوجبة اليومية.
		ترتيب المائدة.
		التدريب على الجلسة الصحيحة.
		غسل الفم واليدين بعد تناول الطعام.
		تناول وجبات الطعام المختلفة.
		إعداد قائمة بالأطعمة الضرورية للوجبات الغذائية المختلفة.
	سلامة عامة وتوعية مرورية	إسعاف الجروح البسيطة بالماء والصابون وتطهيرها وتضميدها
		سرد قصص من الواقع عن حوادث سببها الأدوات الحادة.
		استخدام أدوات حادة بطريقة مأمونة.
		تقليم الأشجار.
		إسعاف المصاب بضربة شمس.
	مهارات حياتية	ترتيب السرير والفراش مع مراعاة نظافته و تهويته.
		تنظيف المائدة بعد الانتهاء من الطعام.
		تمثيل الأدوار.
		الحديث عن فوائد ومضار الدواء.
		رسم لوحة توضح خطورة التعلق بالسيارة.
	أنشطة مهنية	عمل نماذج وأشكال لأعمال من أسلاك لينة.
		عمل نماذج أو أشكال بقص الورق ولصقه لأشياء مألوفة في البيئة مثل طائرة ورقية.
		عمل تمديدات ووصلات من مواسير بلاستيك.
		استخدام عدد يدوية بلاستيكية أو خشبية لعمل مجسمات بسيطة.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثالث

الصف	الوحدة	المهارة
الصف الثالث	مهارات حياتية	إعداد الاشرية الباردة والساخنة مع مراعاة الشروط الصحية.
		إعداد وسيلة تعليمية تحذر من شرب السوائل الشديدة البرودة والشديدة السخونة.
		إعداد الشطائر وتغليفها مع مراعاة الشروط الصحية.
		تناول الشطائر مع مراعاة آداب الطعام.
		تجليد الكتب المدرسية بالورق العادي والملون.
		رسم أشكال ورموز شائعة في الحياة اليومية مثل: ممنوع التدخين.
	سلامة عامة وتوعية مرورية	إسعاف الحروق البسيطة.
		حمل إبريق الشاي والأوعية الساخنة، عبور الشارع (شارع ذو اتجاهين).
	أنشطة مهنية	استخدام خامات البيئة في عمل هدايا وأشغال بيتية.
		استخدام الإبرة الكبيرة بشكل صحيح.
		عمل غرز التثبيت البسيط.
		حياكة الخيوط باستعمال صنارة واحدة.
		تجهيز التربة للزراعة.
		زراعة البذور بطريقة صحيحة.
	صحة وتغذية	الوقاية من الرشح والزكام وتدبيرهما.
		مخاطر ارتفاع حرارة الجسم.
		كيفية خفض حرارة الجسم بالوسائل الطبيعية.
		إعداد قائمة بالأغذية والاشربة المناسبة في حالات الإصابة بالإسهال

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

أما منهاج صفوف الحلقة الثانية التي تمثل الصفوف الخامس والسادس والسابع فتاتي دروسها منتمية إلى خمس وحدات أو مجالات على النحو التالي:

- المجال الزراعي.
- المجال الصناعي.
- المجال التجاري.
- العلوم المنزلية.
- الصحة والسلامة العامة.

والجدول التالي يبين الوحدات وبعض الدروس المنتمية إلى كل وحدة:

الصف	الوحدة	المهارة
الصفوف الخامس والسادس والسابع	المجال الزراعي.	زراعة النباتات وتكثيرها
		خدمة النباتات وقطف الثمار
		تربية الحيوانات.
	المجال الصناعي.	الكهرباء
		أشغال المعادن والتركيبات الصحية.
		النجارة وأعمال الدهان
		الرسم الصناعي
		استخدام العدد اليدوية البسيطة
	المجال التجاري.	شؤون إدارية.
		شؤون مالية.
	العلوم المنزلية.	صحة شخصية وتمريض منزلي.
		الملابس والخياطة.
		إدارة المنزل.
		غذاء وتغذية.
	الصحة والسلامة العامة	توعية مرورية.
		إسعاف أولي.
		صحة وسلامة عامة

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

أما البنية المنهجية لمنهاج التربية المهنية لصفوف الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي والتي تضم الصفوف من الثامن وحتى العاشر فيتألف منهاجها من عدة وحدات تدريبية تعالج كل منها مهمة مهنية محددة ومنتمية لنفس المجالات لصفوف الحلقة الثانية.

والجدول التالي يبين الوحدات التدريبية والمجالات المنتمية إليها لكل صف من صفوف الحلقة الثالثة حيث يستطيع المعلم اختيار الموضوع المناسب من بين الموضوعات المطروحة في كل مجال وبما يتناسب وإمكانات المدرسة المادية والبشرية وحاجات الطلبة والبيئة المدرسية المحيطة:

أولا: المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثامن:

الصف	الوحدة	المهارة
الصف الثامن	المجال الزراعي	تربية الأرانب
		بستنه شجرية
		نباتات الزينة.
	المجال الصناعي	الرسم الصناعي.
		أشغال الخشب.
		البناء والطوبار.
		الدهان والطراشة للمشغولات والأسطح.
		أعمال الديكور والستائر
	المجال التجاري	الطباعة العربية
		الطباعة الانجليزية.
	العلوم المنزلية	المعجنات.
		الإدارة المنزلية
		التمريض المنزلي والإسعافات الأولية
		أشغال النسيج والحبك اليدوي والآلي
	الصحة والسلامة العامة	استخدامات مفيدة للنباتات الطبية.
		سلامة استخدام المنظفات والمطهرات

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

ثانيا: المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف التاسع:

الصف	الوحدة	المهارة
الصف التاسع	المجال الزراعي	إنتاج الاشتال وعمل مسطحات خضراء.
		تقليم وتطعيم الأشجار.
		تربية الدجاج
		حفظ الأغذية.
	المجال الصناعي	تشطيبات البناء (تبليط وقصارة)
		الأشغال المعدنية.
		التركيبات الميكانيكية.
		أعمال الزجاج.
	المجال التجاري	المراسلات التجارية (الداخلية والخارجية).
		النماذج والمستندات التجارية.
	العلوم المنزلية	إعداد الأطعمة.
		تنسيق الأزهار.
		التطريز اليدوي.
		خياطة ملابس الأطفال
		رعاية الطفل
		إزالة البقع
	الصحة والسلامة العامة	إسعافات أولية، السلامة في استخدام الأدوية
		إطفاء الحريق.
		إبادة الحشرات المنزلية.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

ثالثا: المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف العاشر

الصف	الوحدة	المهارة
الصف العاشر	المجال الزراعي	حديقة الأزهار.
		الزراعة المحمية.
		تربية النحل.
		تصنيع الألبان.
	المجال الصناعي	أعمال اللحام.
		التمديدات الكهربائية.
		التمديدات الصحية.
		رسم المخططات المعمارية والصناعية.
	المجال التجاري	فن البيع.
		المحاسبة ومسك الدفاتر.
	العلوم المنزلية	السلامة في المنزل.
		تأثيث المنزل.
		الخياطة والتطريز.التجميل.
		رعاية الطفل.
		العناية بالأجهزة المنزلية.
		الوجبات الغذائية
	الصحة والسلامة العامة	تدبير مشكلات صحية طارئة.
		إسعافات أولية.

إن المتتبع للمهارات الواردة في المنهاج يلاحظ انه اهتم بمراعاة الفروق الفردية وقدم نماذج متعددة من الأنشطة والتدريبات الفردية والجماعية التي من شانها أن تلبي حاجات المتعلمين كل حسب قدراته وميوله وحاجاته، فان لم يستطع الطالب انجا

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

المهمة بمفرده أنجزها بالتعاون مع أفراد مجموعته، ويمكن كذلك ملاحظة طبيعة الأنشطة وارتباطها ببيئة الطلبة بهدف ترسيخ علاقة الطالب ببيئته من جانب وحتى يستشعر قيمة ما تقدمه البيئة للإنسان من خلال الاستفادة من إمكاناتها في تنفيذ الأنشطة والتدريبات من جانب آخر.

كما اهتم المنهاج بتوظيف مهارات العلم في التعليم والتعلم من ملاحظة وتنبؤ وتصنيف واستقصاء وتحليل وتركيب. كما يلاحظ تكامل منهاج التربية المهنية مع مناهج المباحث الأخرى لتكون بذلك مادة التربية المهنية مسرحا تطبيقيا للمواد الدراسية الأخرى.

الفصل الرابع

مع معلم التربية المهنية

- مهام معلم التربية المهنية
- الأدوار الجديدة لمعلم التربية المهنية
- المهمات الأساسية لمعلم التربية المهنية

أولاً: في مجال التخطيط والتنظيم

ثانيًا: في مجال تنظيم التعليم والتعلم

ثالثًا: في مجال التقويم

- كفايات معلم الحلقة الأساسية الأولى كمعلم للتربية المهنية

1. الخصائص والسمات الشخصية
2. الكفايات المهنية

- دور مدير المدرسة في تحسين كفايات معلم التربية المهنية

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

الفصل الرابع

مع معلم التربية المهنية

مهام معلم التربية المهنية

تقع على عاتق معلم التربية المهنية مسؤولية القيام بعدد من المهمات التي تمثل جانبا أساسا لمنهاج التربية المهنية بطبيعته الحالية/ النظرية والعملية/ ومن أبرز تلك المهمات:

- تدريب الطلبة على المهارات الواردة في المقرر الدراسي بشقيها العقلي والأدائي (مهارات عقلية/ مهارات ادائية).
- تدريس الجانب النظري والعملي المرتبط بمهنة ما أو بموضوع معين.
- تخطيط وتنفيذ وتقويم النشاطات التدريبية.
- تقديم التوجيه التربوي والمهني المناسب بهدف مساعدة الطلبة في اكتشاف ميولهم وقدراتهم.
- المحافظة على الإمكانات المتاحة من التجهيزات والمواد وإبقائها على درجة عالية من الجاهزية بحسن استخدامها والإبقاء على صلاحيتها.
- وعي المفهوم الحديث للتربية المهنية كوسيلة وليست كغاية، وأنها أداة من أدوات التربية الحديثة تعمل مع المواد الأخرى في صقل شخصية المتعلم وتحقيق التكامل فيها.

أدوار جديدة لمعلم التربية المهنية

ونتيجة لذلك انبثقت أدوار جديدة لمعلم التربية المهنية أهمها:

- وعي الأسس التي يبنى عليها المنهاج.

- فهم الأهداف العامة والخاصة للمنهاج ولكل مرحلة دراسية.
- تعرف البنية المنهجية لمنهاج التربية المهنية الذي يدرسه.
- القدرة على توظيف طرق تدريس فاعلة ومدعومة بأساليب إبداعية من المعلم في تنفيذ تلك الطرق وتعالج البعدين النظري والعملي لمقرر التربية المهنية.
- تنظيم البيئة التعليمية التعلمية المناسبة في المشغل أو الغرفة الصفية لتكون بيئة مادية ونفسية مشجعة يكون فيها الطالب مفكرا وعالما وخبيرا صغيرا ويكون فيه المشغل مكانا يمارس فيه العلم.
- تبنّي إجراءات وقائية تضمن تحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة قبل وأثناء وبعد تنفيذ النشاطات التدريبية حفاظا على سلامة الطلبة من جانب ومنعا لتلف الأجهزة والمواد اللازمة في تنفيذ النشاطات من جانب آخر؛ وعلاجية تضمن وجود خطط جاهزة للتعامل الفوري السليم مع الأحداث الطارئة التي يسوقها القضاء والقدر أثناء تنفيذ الأنشطة المهنية.
- القدرة على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المهن المختلفة وبما يتناسب وميولهم وقدراتهم وبما يتناسب مع نظريات التعليم والتعلم الحديثة التي تراعي أنماط تعلم الطلبة بصريون كانوا أم سمعيون أم حركيون.
- التعاون مع المجتمع المحلي بأفراده ومؤسساته بما يحقق الاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية التي تسهم في تنفيذ البرنامج المهني.
- تحقيق التكامل الأفقي أو الرأسي مع المواد الدراسية الأخرى بما يحقق التكامل المعرفي والمهاري والوجداني عند المتعلمين.
- الاستثمار الأنسب للخامات البيئية المتاحة بما يحقق الوفر الاقتصادي وبما يذلل الصعوبات الاقتصادية التي تواجه تدريس مادة التربية المهنية.
- القيام بدور الحكم والحكيم أثناء انهماك الطلبة في المهمات التعليمية التعلمية؛ حكما يكون قريبا من الطلبة تجنبا للأخطاء أو حدوث المشكلات أو اكتشاف الأخطاء قبل أو لحظة وقوعها، وحكيما قادرا على معالجة الأخطاء بحكمة بعيدا

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
لجنة الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

عن التسرع وبعيدا عن إيقاع الأذى النفسي أو الجسدي بالمتعلم، وليس أفضل من الحكمة في معالجة أخطاء التلاميذ وهفواتهم ما نستمده من التوجيهات الربانية التي تتجلى في مواقع كثيرة في القران الكريم، ومن ذلك قوله تعالى ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران:134، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ التغابن: 14. وما جاء على لسان الحبيب محمد في قوله ﷺ «إن الله تعالى لم يبعثني معنفا ولكن بعثني معلما ميسرا».

المهمات الأساسية لمعلم التربية المهنية

يناط بمعلم التربية المهنية مجموعة من الواجبات الإدارية والفنية التي تقع تحت مسميات ومكونات متعددة تنتمي إلى مجالات ذات صلة بالمادة أو بمهمات المعلم، ويمكن حصرها في المجالات التالية:

أولا: في مجال التخطيط والتنظيم.

ثانيا: في مجال تنظيم التعليم والتعلم.

ثالثا: في مجال التقويم.

أولا: في مجال التخطيط والتنظيم

التخطيط عامل أساسي ومهم في عمل المعلم، والتخطيط الفعال يضمن سلامة الإجراءات ويسير بثقة نحو تحقيق الأهداف المنشودة، والإجراءات التالية هي جوانب رئيسة ينبغي بالمعلم تنفيذها استنادا إلى كفايات مهنية اكتسبها بطرق شتى:

- التخطيط الفصلي واليومي للوحدات والدروس.
- رصد مواطن الالتقاء بين مادة التربية المهنية والمواد الدراسية الأخرى تمهيدا لتوظيفها.
- إعداد السجلات الخاصة بأدوات ومواد التربية المهنية والحرص على حداثة البيانات الواردة فيها.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

- الاستفادة من الخامات البيئية في تنفيذ الأنشطة المهنية منعا للهدر المالي وتغلبا على الصعوبات الاقتصادية.
- تنظيم المعارض السنوية لعرض منتجات الطلبة وإمكانية بيعها كمردود اقتصادي يعود بالنفع على الطلبة وعلى المدرسة.

ثانيا: في مجال تنظيم التعليم والتعلم

تنظيم التعليم والتعلم هي من الكفايات المهنية التي يحسن بالمعلم امتلاكها وتطويرها بما يحقق تعليما وتعلما مفيدا ينعكس إيجابا على الموقف التعليمي التعلمي ويحقق الأهداف بسهولة، ومن الإجراءات التي يتبناها المعلم ويعمل على تنفيذها في هذا المجال:

- توفير بيئة تعليمية تعلمية آمنة ومشجعة.
- تنويع طرق التدريس والأساليب المتبعة في تنفيذ الأنشطة المهنية المختلفة وجعلها متجددة ومبتكرة.
- ربط الجانب النظري بالجانب العملي تخطيطا وتنفيذا وتقويما، وتسخير كل الجهود من اجل ذلك.
- تحقيق أقصى درجات الأمن والسلامة قبل وأثناء وبعد تنفيذ الأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام أدوات ومواد خطرة.
- الدقة المتناهية في التخطيط والتنفيذ للعروض العملية التي تهدف إلى تدريب الطلبة على أداء بعض المهارات اليدوية.
- توظيف النماذج والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التربية في التخطيط والتنفيذ للأنشطة المهنية.
- تسخير جزء من الأنشطة المهنية في إعداد الوسائل التعليمية لمادة التربية المهنية وغيرها من المواد تحقيقا لمبدأ التكامل الأفقي أو الراسي مع المواد الدراسية الأخرى من جانب ولاستثمار الخامات البيئية المتاحة استثمارا مفيدا من جانب آخر.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

ثالثا: في مجال التقويم

يعد التقويم خاتمة العمل التربوي أو التعليمي الذي خطط لتنفيذه المعلم، وهو إن نفذ بطريقة سليمة يسهم في تقدم الأداء التعليمي التعلمي وتحسنه، والإجراءات التالية تساعد في تحقيق التقويم لأهدافه وبما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية التعلمية:

- التنويع في استراتيجيات التقويم وأدواته.
- ربط عملية التقويم بالأهداف المخططة.
- تنفيذ برامج علاجية وأخرى إثرائية بهدف تحسين تنفيذ الأنشطة المهنية.
- توظيف التغذية الراجعة في تحسين الأداء والحد من الأخطاء.

كفايات المعلم وتطبيقاتها التربوية

إن من أهم متطلبات التدريس في هذا القرن أن يمتلك المعلم كفايات تمكنه من استيعاب منجزات ثورة المعلومات؛ كفايات تجعله قادرا على الإجابة عن أربع أسئلة هي:

السؤال الأول: من أدَرِّسْ ؟

السؤال الثاني: ماذا أدَرِّسْ ؟

السؤال الثالث: كيف أدَرِّسْ ؟

السؤال الرابع: هل دَرّسْت ؟

إن الإجابة الصحيحة على تلك الأسئلة ترتبط بمدى امتلاك الكفايات التالية "حيث سيأتي تفسير هذه الأسئلة في الفصل القادم":

1. الخصائص والسمات الشخصية.
2. الكفايات المهنية.
3. كفايات تربوية عامة.
4. كفايات التعليم الذاتي والتجديد المعرفي.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

1) الخصائص والسمات الشخصية:

إن من قبل على نفسه أن يلتحق بالعمل التربوي بشكل عام والعمل التعليمي بشكل خاص إنما أناط بنفسه أمانة تربية الأجيال وصلاح المجتمع، ومن هنا فعليه أن يتمثل الشخصية التربوية والتعليمية بما تحمله من خصائص تميزه عن غيره، وتجعل من أهلا لهذا العمل شكلا ومضمونا.

ومن أبرز ما يجب أن يتصف به المعلم ما يلي:

- الثقافة العامة والعمق في التخصص بما يمكنه من مواكبة المستجدات العلمية: المعلم الجيد هو المعلم الذي يتقن تخصصه ويثريه.
- القدرة على التعبير السهل بلغة التعلم: لغة التعلم هي اللغة الفصحى، لغة المفردات والمصطلحات والتراكيب السهلة الواردة في الدرس بعيدا عن الركاكة والتعقيد؛ وبعيدا عن استخدام اللهجة العامية؛ لهجة البيت والشارع؛ لهجة العائلة والعشيرة، فهي لهجات لها احترامها ولكن في أماكن غير غرفة الصف أو المختبر أو المشغل.
- التعامل برأفة وعدل ومساواة، وتقبّل جميع الطلبة بغضّ النظر عن مستوياتهم التحصيلية والاجتماعية: العدل في توزيع الأسئلة والعدل في التعزيز والعدل في المعاملة والعدل في التقييم، ومن معاني العدل أن تصفح وتعفو عن المخطئ، وتدعو له، لا تدعو عليه مع تجنب الغلظة في التعامل مع الطلبة، وتأمل قول الله تعالى في سورة آل عمران ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ آل عمران: 159
- احترام الوقت باعتباره أمانة بين يديه يستثمره في تربية وتعليم طلبته: إن كثيرا من المعلمين يهدرون أوقاتا كثيرة هي في الأصل من حق الطلبة؛ أوقات يتقاضى عليها المعلم الأجر المادي في الدنيا، فان اخلص في عمله بارك الله له في أجره ونال أجره في الآخرة عند الحساب، وإن أهمل وقصّر واستغل تلك الأوقات لمصالح خاصة ينجزها أثناء الحصص، كإجراء المكالمات الهاتفية لإبرام صفقات

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

مالية أو اجتماعية أو لتكليف الطلبة بأعمال غير مفيدة بهدف إشغالهم وإسكاتهم، فقد خان الأمانة وهو باعتقاده أفصح من غيره، كلا وألف كلا؛ فالله اقرب إليه من ذلك المدير المشغول في أعماله الإدارية من اجل تسيير العمل فلم يخرج بجولته اليومية من اجل استطلاع العمل عن كثب، والله حاضر رغم غياب مدير المدرسة في دورة تدريبية أو نتيجة وعكة صحية؛ إن استغلال نفر من المعلمين لمثل تلك الظروف فيه هدْر مقصود لوقت الطلاب من جانبهم، والتقاعس في أداء الواجب فيه خيانة للأمانة مع يقينهم بان الله يراهم، فان كنت عزيزي المعلم من هؤلاء النفر ممن يهدرون أوقات هي من حق الطلبة، فتأمل قوله عز وجل في سورة الانفطار ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الانفطار: 10 - 12.

- الميل إلى العمل التعاوني مع الأقران في مدرسته: ومن ذلك استخدام الوسائل والتجهيزات ومن ذلك التعاون في حل المشكلات وفي تحقيق النظام في المدرسة والتعاون مع الزملاء في ظروفهم الاستثنائية كأن تناوب مكان زميلك المريض أو تحل محله لأنه كلف بعمل رسمي خارج المدرسة، ومن مظاهر التعاون أن تقدم له النصح إذا حاد عن الصواب وان تتواصى على الخير والحق لا على الشر والباطل لتضمن انك لست ممن يعيشون في الخسران المبين، وحسبك قوله تعالى من سورة العصر: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ العصر: 1 -3.
- تبني الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس والعمل بها:ومن الاتجاهات الايجابية أن تعتز بمهنتك وتشعر الجيل الجديد من المعلمين بأهمية مهنة التعليم كرسالة نبيلة، ومن الاتجاهات أن تعد لدروسك إعدادا سليما وتدعو الآخرين إلى ذلك، ومن ذلك أن تؤثر الآخرين على نفسك ولو كان بك خصاصة في مواقف يكون فيها الإيثار من شيم الصالحين والتسابق إلى الخير من مقاصد الفالحين وبذلك تكون من الفالحين يوم الحشر بإذن الله تصديقا لقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ الحشر: 9.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

- حسن المظهر شكلا ومضمونا: للمعلم مكانة خاصة في المجتمعات المختلفة فهو يحظى بمكانة اجتماعية راقية ويجد الاحترام من سائر أطياف المجتمع ومؤسساته (أو يجب أن يجد) وعلية ومن هذا المنطلق يجد المعلم نفسه أمام مسؤوليات جسام، فهو المربي وهو قدوة تلاميذه وهو محل أنظار أولياء أمور الطلبة بإنسانيته وتواضعه وهندامه؛ فيجب أن يكون مهذبا في أفعاله وأقواله ويجب أن يكون مرتبا في مظهره؛ فأظافره / ها مقلمة وشعره مصفف، هندامه/ ها نظيف وحذائه أنيق ورائحته طيبة، تتجسد فيه شخصية المربي الملتزم فللمعلم شخصيته المستقلة شكلا ومضمونا، فلا يرتدي ملابس لا تليق بمهنته كمعلم، ولا يتلفظ بألفاظ لا تليق به كمعلم، ولا يحط رحاله في أماكن لا ينبغي له أن يحط رحاله بها؛ فيشار له بالبنان إشارة السوء، ولعلك إذا تأملت الحديث النبوي الشريف التالي تخرج بقناعات كثيرة اقلها أن تدرك أن للمعلم صورة ينفرد بها إذا ما قورن بغيرها من الصور، فعن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. قال: «إن الله جميل يحب الجمال....» رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، حديث رقم 91.

2) الكفايات المهنية:

وتضم كفايات المادة الدراسية و كفايات أساليب التدريس:

أ. كفايات المادة الدراسية: وتضم عدة مهارات أهمها:

- مهارة تحديد الأهداف التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية.
- تنظيم عناصر الدرس بشكل متسلسل ليبدو الدرس منظما سلسا.
- الوعي الكافي بمنهاج المواد التي سيدريها في المرحلة التي سيعمل بها.
- القدرة على تحديد المادة التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.
- فهم البنية المنهجية للمادة بمكوناتها المختلفة من معارف ومهارات واتجاهات.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

ب. **كفايات أساليب التدريس:** ينضوي تحت هذه الكفاية كل ما يتعلق بالجانب الفني لعمل المعلم ومن ذلك:

- مهارات استخدام الطرق والأساليب الحديثة في التدريس.
- مهارة تنظيم طرح الأسئلة واستقبال الإجابات مع مراعاة العدل في التوزيع والتنويع فيها وامتلاك مهارة تكييف السؤال إذا عجز الطلبة عن الإجابة.
- قدرة تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية: كلما تنوعت الأنشطة وتعددت كلما اقبل الطلبة على التعلم بدافعية عالية، وكلما شحت الأنشطة شح التعلم وهبطت الدافعية وبرزت المشكلات الصفية.
- يحلل أداء الطلبة ويصمم نشاطات تعليمية تعلمية مُثلى من اجل الارتقاء بتحصيلهم.
- إعداد وتوظيف الوسائل التعليمية التعلمية إعدادا سليما وتوظيفا صحيحا.
- قدرة الربط بين محتوى المادة مع محتوى مشابه في مواد أخرى، ربطا يبقي على خصوصية المادة ويحقق تكامل المعلومات.

ج. **كفايات تربوية عامة:** تمثل الكفايات التربوية الجانب الأهم في شخصية المعلم فلا يكفي أن يُلِمّ المعلم بأساليب التدريس ولا يكفي أن يكون قادرا على التخطيط للموقف التعليمي بل إن الاحتراف في ذلك لا يشفع للمعلم ولا يسعفه بحسن التصرف إذا شعر طلبته بالملل أو إذا سلك احد طلابه سلوكا تسبب في الفوضى داخل الغرفة الصفية أو إذا اخرج احد الطلاب قارورة ماء وَهمَّ بالشرب، إن المعلم حتى يضمن حُسْن السير لموقفه التعليمي التعلمي المخطط، عليه أن يمتلك الكفايات التربوية التي تؤهله التعامل مع ما يستجد على الموقف التعليمي التعلمي المخطط وبذلك يمنحه قوة في موقفه الصفي من جانب؛ وقوة في الشخصية المهنية أمام أقرانه من جانب آخر.. ومن أبرز الكفايات التربوية الواجب توفرها في المعلم ما يلي:

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

- فهم خصائص المتعلم (6-12) في مرحلة التعليم الأساسي: ففَهْم الخصائص يعني فَهْم الطلبة، وفهم الطلبة يعني فهم أنماط تعلمهم، وفهم أنماط تعلمهم يعني فهم عقولهم، وفهم عقولهم يعني تقديم تعليم يسهل تعلمه وتتحقق معه النتاجات المرغوبة وتحقيق النتاجات يعني حدوث تعلم مفيد يدوم أثره.

مثال: كثرة الحركة والتنقل: يكثر الطلبة من حركتهم وقد لا يأبهون بأوامر المعلم ونهيه بل قد يزيدهم ذلك حركة.

أما الحل التربوي المقترح الذي يمثل كفاية تربوية للتعامل مع مثل هذه السلوكات فيكون على النحو التالي: يكمن السبب في كثرة الحركة إلى الخصائص النمائية للطلبة في عمر معين بسبب بطء في النمو الجسمي وتحسنا في النمو العقلي الأمر الذي يتسبب بوجود طاقة زائدة يعمل الطلبة على تفريغها بكثرة التنقل والحركة، هذا من جانب؛ أما من جانب آخر فقد يكون السبب حدوث أوقات فراغ أثناء الحصة بسبب ضعف التخطيط وقلة في الأنشطة التعليمية التعلمية، فيكون ذلك سبب في رغبة الطلبة الجامحة في إشغال هذا الوقت بالتنقل وكثرة الحركة، أما الحل فيكون بتقديم المثيرات المعرفية الجديدة وضمن أوقات تتسم بالقصر حيث لا يحسن الطلبة كثرة الانتباه (**ذلك أن الفترة الزمنية بالدقائق التي يستطيع خلالها الطالب مواصلة الانتباه تساوي عمره + اثنان، وكمثال على ذلك: عمر الطالب في الصف الثاني هو ثمانية أعوام + 2 = 10 دقائق وهي الفترة الزمنية التي يستطيع هذا الطالب فيها تركيز انتباهه نحو معلمه بهدف التعلم**)، فيقدم المعلم المادة النظرية ويتبعه بتطبيقات من جانب الطلبة الأمر الذي يؤدي إلى انهماكهم بالمهمات الموكلة إليهم، فتقل حركتهم المزعجة وتتحول إلى حركة هادفة لا تمس نظام الصف أو المشغل، ويمكن للمعلم أن يقسّم درسه إلى وحدات زمنية مفعمة بالأنشطة الصفية التي يجد الطلبة في ممارستها متعة تحول بينهم وبين كثرة الحركة.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

- فهم دوافع السلوك الظاهر أو الباطن للمتعلمين، وفهم دوافع السلوك يكفل معالجته وعدم تكراره، والمعلم الواعي هو الذي يفهم ما وراء السلوك فيعالج السبب الكامن وراء ظهور سلوك ما، بما يكفل عدم تكراره ومعالجته بطريقة تربوية تستند إلى العلم.

مثال 1: الانطواء والعزلة: يعاني بعض الطلبة من الانطواء والعزلة لأسباب قد تكون جذورها خبرات سيئة سابقة في المدرسة أو البيت، دَفَعتْهم لحب الانطواء وعدم الرغبة بالاختلاط بالآخرين، الأمر الذي ينعكس سلبا على شخصية الطلبة ودافعيتهم للتعلم، وقد يترتب في بعض الحالات على هذه السلوكات، سلوكات حادة وغاضبة تؤدي إلى عواقب وخيمة تصل في حدها الأعلى إلى إيقاع الأذى الجسدي العنيف بأنفسهم أو بالآخرين.

أما الكفاية التربوية التي تعالج مثل هذه الظاهرة فتتمثل في الحل المقترح التالي:

تجنب إهمال هذه الفئة من الطلبة، وتوجّه إلى العمل الجاد بتكليفهم القيام بأعمال فردية أو جماعية بسيطة ومتدرجة في حجمها، كأن يكلّف المعلم احدهم بتوزيع بعض الأدوات والمواد على زملائه، وقد يكلّف المعلم طالبا آخر بالذهاب إلى الصف المجاور لاستعارة لوح طباشير أو مسّاحة لوح، وقد يستغل المعلم بعض الأعمال الحسنة لهؤلاء الطلاب فيعززها أمام الآخرين، وقد يَعْمَد المعلم تكليف احدهم بتنظيم طاولة العمل ثم يبدي إعجابه بأدائه فيزيد ذلك كله من ثقتهم بأنفسهم ويصبح الانطواء حالة من الماضي بالنسبة لهم.

مثال 2: لين حضرت اليوم متأخرة عن دوامها، طرقت باب الغرفة الصفية مستأذنة بالدخول، فتحت المعلمة الباب وإذا بلين تقف خلفه بهيئة تنمّ عن القلق والخوف، نظرت المعلمة إلى لين وأدركت وبذكاء أنْ ليس للين ذنب في تأخرها وأن ما وراء التأخر سبب ما، **فاستحضرت قول الله تعالى:** ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ البقرة: 83 وقالت: تفضلي يا لين، يبدو انك سهرت كثيرا ولم تجدي من يوقظك في الصباح " فشكْلُ لين المخزون في ذاكرة معلمتها يختلف عن شكلها

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

الآن. "في المرات القادمة اخلدي للنوم مبكرا حتى تستيقظي وتأتي إلى المدرسة مبكرة مثل زميلاتك؛ فأنت من سيرتب خزانة الصف غدا يا لين.

- تشجيع عملية التفاعل الصفي وإثارة الدافعية لدى المتعلمين، ومما يزيد في ذلك تقديم التعلم على شكل أنشطة يشارك في تنفيذها الطلبة أفرادا وجماعات، ومما يزيد في ذلك توظيف الوسائل التعليمية التعلمية المبتكرة أيضا، ولعل إيمان المعلم بمبدأ المفاجأة يجعل من الموقف التعليمي التعلمي موقفا مثيرا ومشوقا، والمفاجأة هنا تعني أن يكون لكل حصة أو موضوع أمرا جديدا يفاجئ الطلبة ويضعهم في موقف مدهش يشد انتباههم ويثير دافعيتهم في التفسير والاكتشاف والتحليل والملاحظة وهي عمليات علمية يمارسها المتعلم من حيث يدري أو لا يدري.

مثال: الحديث الجانبي: لا يكون الحديث الجانبي بين طالب وآخر مخالفا إلا إذا ترافق هذا الحديث مع شرح المعلم أو تقديم عرض إيضاحي، وإلا فالحديث لا يشكل خرقا للنظام الصفي في حالة انهماك الطلبة بالعمل لانجاز مشغول فردي أو جماعي؛ بل إن هذا الحديث من الأمور المرغوبة بين الطلبة لأنه يسهم في تطوير وتقوية الشخصية ويزيد من التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، ولا بد منه في العمل التعاوني؛ أما إذا شَكّل الحديث إزعاجا للطلبة من جانب ومعيقا لسير العملية التعليمية التعلمية من جانب آخر، أو تكرر حدوثه أثناء قيام المعلم بالشرح والعرض، فيكون لزاما على المعلم أن يوظف خبراته التربوية ويتصرف حيال هذا السلوك ويوقفه بحكمة، مع ملاحظة أن الحديث الجانبي سمة طبيعية لكل من جلس على مقعد الدراسة، وعادة ما يكون الحديث من طرف واحد؛ احدهم يتحدث والأخر يصغي وقد يكون إصغاءه مكرها.

الحل التربوي المقترح: يمكن معالجة هذا السلوك بالطرق التالية مع مراعاة تسلسل الإجراءات:

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

- وَجّه سؤالا أو استفسارا مباشرا عن آخر كلمة أو إجراء قمت به للطالب المتحدث (سيعجز عن الإجابة) ونبّهه إلى أن سبب عجزه عن الإجابة كان بسبب انشغاله بحديث مع جاره، وَحوّل السؤال إلى طالب قريب ثم اعد توجيه السؤال إليه، عززه لأنه أحسن الإجابة وقل له: الآن أنت ممتاز لأنك أصغيت جيدا فكانت إجابتك صحيحة. ولا داعي لإيقاف سير الدرس وتعنيت المتحدث فالأمر لا يستحق هدر وقت الحصة لسبب بسيط.
- استخدِمْ لغة الجسد مع المتحدث بالاقتراب منه أو الإشارة بيدك إليه أو التربيت على كتفه أو توجيه إيماءة بالوجه ليكفّ عن الحديث، ولا داعي لإيقاف سير الدرس وتعنيت المتحدث؛ فالأمر لا يستحق هدر وقت الحصة لسبب بسيط أيضا.
- قمْ بتغيير مكان احد الأطراف، ويفضل أن تحرك الطالب المتحدث إلى مقعد آخر، وليكن قريبا منك ودون أن يكون بجانبه احد ثم امنحه فرصا للمشاركة في بعض أنشطة الدرس إشباعا لرغبته في الحديث، ثم بين له سبب نقله من مكانه وقدِّم له وعدًا بإعادته إذا كف عن سلوكه.
- عند انتهاء الحصة التقِ به وبيِّن له انك استأت من سلوكه وانك لم تتوقع منه ذلك السلوك لأنك تعتبره من الطلبة الممتازين، سيكون هذا دافعا له ليلتزم بالسلوك الجيد والكف عن الحديث في الحصص القادمة.

- فهم وتنويع أساليب التعزيز المختلفة: إن النظر إلى التعزيز على انه علاج يقدمه المربي بوصفة تربوية يجعل منه أداة فاعلة تعمل على تحفيز الطلبة وتشدّهم إلى التعلم بهِمّة عالية؛ والحكمة تقتضي الالتزام بالوصفة كما يريدها كاتبها، والتعزيز من هذا المنظور يمثل وصفة تربوية؛ فان زاد العلاج عن المطلوب وقع الضرر، وان قلَّ العلاج عن المطلوب ذهبت الفائدة، وهكذا بالنسبة للتعزيز فان كثر قلّت أهميته وتأثيره، وان قَلَّ التعزيز أصيب الطلبة بالإحباط وهبوط الدافعية.

مثال: سؤال صعب: وَجَّهَ المعلم سؤالا مثيرا للتفكير لطلبته، ارتفعت الأيدي والأصابع رغبة في الإجابة، استمر ارتفاعها برهة ثم اختفت؛ فالسؤال صعب، وما هي إلا لحظة حتى ارتفعت واحدة من تلك الأيدي التي تعلن للمعلم عن الرغبة في أن تكون اليد الأولى من بين مجموعة الأيدي التي يرغب صاحبها بالفوز بالإجابة، فصاحبها ذو عقل متفتح، انه حسام العالِم الصغير(بكسر اللام)، جال المعلم بعينيه بحثا عن طالب آخر أو يد أخرى فلم يجد إلا يد حسام؛ بلْ عقل حسام، حسنا يا حسام تفضل، أجب، أجاب حسام إجابة أبْهَرت المعلم ونالت رضا الطلبة، عافاك يا حسام، أحْسَنت يا حسام، حَيّوا حسام، صفَّق الجميع لحسام وصفَّق معهم المعلم، أعاد المعلم طرح السؤال نفسه على طلبته، وقال أريد إجابة أخرى للسؤال، ارتفعت الأيدي كلها للإجابة سعيا للحصول على ما حصل عليه حسام. بَرْهَنَ المعلم مرة أخرى على امتلاكه لكفاية التعزيز عندما تلقى الإجابة الأولى من الطالب عمر، حيث صَمَتَ بُرهة، وصَمَتَ معه كل الطلاب ! ثم قالها: أنت بطل يا عمر، ما أروعك ! تقدم سأكتب اسمك على هذه اللوحة؛ لوحة الشرف، ابتسم عمر وابتسم معه أقرانه حتى حسام.

لعلك الآن تحب أن تكون مثل هذا المعلم. ولعلك أدركت كيف يعمل التعزيز على فك لغز تشتت الطلبة ومللهم، وربما إذا عُدتَّ للوراء عَدَدَ سنين لتمنيتَ أن تكونَ حسام أو عمر.

- فهم أساليب إدارة الصف وتقنيات تعديل السلوك، بعيدا عن إيقاع العقاب النفسي أو الجسمي بالمتعلمين: إن فهم إدارة الصف وتقنيات تعديل السلوك يوفر على المعلم عناء الصراخ والتوتر؛ ويوفر عليه كذلك الوقت والجهد في التعامل مع بعض ما يصدر عن الطلبة من سلوكات خاطئة، وفهم دافع السلوك يمنح المعلم الحكمة في التعامل معه، ولعل النظر إلى السلوك من أكثر من زاوية يمنح المعلم قدرة على استيعاب ما صدر عن المتعلم من سلوكات غير مرغوبة من وجهة نظر المعلم، ولعل حسن الظن بالطالب يمكن المعلم من التفسير

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

الحسن للسلوك، فيبدو ما كان يمكن أن يؤدي إلى توتر الموقف الصفي وانهياره سبيلا للخروج بمعادلة رابحة الكل فيها رابح؛ الطالب والمعلم.

مثال: الشرب من قارورة ماء: يلجأ بعض الطلبة أحيانا إلى تناول الطعام أو الشراب أثناء وجودهم في الغرفة الصفية أو أثناء انشغال المعلم بتقديم موقف تعليمي تعلمي، وهي من المخالفات التي يرتكبها الطلبة بدوافع ربما تكون غريزية وربما تكون نفسية وربما تكون بسبب متغيرات متعددة كغياب المتابعة وغياب التعليمات الواضحة، فتتكرر الحالة وتصبح ظاهرة تتحول معها الغرفة الصفية إلى مكان للأكل والشرب أو اللهو، فتزداد حالات التشتت وتقل درجة الانتباه، والتعامل مع هذه المشكلة يَنُمُّ عن امتلاك كفاية تربوية تعد بمثابة تقنية تربوية لا تمس كرامة الطالب من جانب؛ ولا تحط من قيمة النعمة للمأكولات أو المشروبات من جانب آخر؛ فقد يلجأ المعلم إلى نعت الطالب المخالف بالكلمات النابية الجارحة، وهو بذلك ينال من إنسانية الطالب وكرامته؛ وقد يلجا المعلم إلى إلقاء ما بحوزة الطالب من مأكل أو مشرب في سلة المهملات، وهو بذلك يحُط من قيمة النعم التي أنعمها الله على عباده فيَشْهد عليه طلبته بأنه جاحد لها في الدنيا أما في الآخرة فأين هو من قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ القمر: 53.

إن التعامل التربوي مع الحالة السابقة يتوقف على دافعها وحجم تكرارها، وإلا، لا يعيرها المعلم انتباهه ولا يتوقف عندها، ويُمكِن للمعلم أن يستخدم لغة الجسد في التعامل مع الحالة، فيوَجّه نظرةً سريعة إلى الطالب المخالف، أو يشير بيده إليه، أو يتقدم منه بخطوات وإيماءات مقصودة، ويمكن أن يَعْمَد إلى حجْز القارورة لبرهةٍ من الوقت ثم يعيدها للطالب حاثا إيّاه على وضعها في الحقيبة أو داخل المقعد، وقد يَحْجِز المعلم القارورة حتى نهاية الحصة ثم يعيدها إليه بشروط يتفق معه عليها: كأنْ لا يحضرها في اليوم التالي أو لا يستعملها داخل الغرفة الصفية إلا باستئذان، كل ذلك لم يَمَسّ كرامة الطالب أو شخصه؛ وكل ذلك لم يحُطّ من قيمة النعمة التي وهبها الله لعباده.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

د. **كفايات التعلم الذاتي والتجديد المعرفي:** يؤخذ على الكثير من المعلمين تدني مستواهم الثقافي والعلمي، ويؤخذ عليهم أيضا تساوي المستوى المعرفي لبعضهم مع المستوى المعرفي لطلبتهم، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف فاعليتهم وانحسار معلوماتهم، وحتى لا يحدث ذلك على المعلم أن يحرص على النهوض بمستواه المعرفي والتربوي من خلال الإجراءات التالية:

- الإلمام الكافي بطرائق التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وممارسة هذا التفكير تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
- امتلاك القدرة على توجيه الطلبة إلى مصادر المعرفة المتاحة للحصول على معارف إضافية من مصادرها الأصلية.
- تقبل التجديد المستمر والسعي لبلوغ كل ما هو حديث ضمن ضوابط قيمية متعارف عليها في المجتمع الدراسي.
- حسن التواصل والتعاون مع الآخرين بهدف تبادل الخبرات.
- استخدام مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل الارتقاء المهني والتربوي.

مثال: أنا معلم للصف الرابع: *نشيط* معلم علوم للصف الرابع، يمتلك الكفايات الشخصية، فهو صادق وعادل ويهتم بمظهره ليظهر بأبها صورة، مخلص في عمله ويتعاون مع الآخرين في تنفيذ رسالته التربوية والتدريسية، ويمتلك الكفايات التربوية، فيحسن التعامل مع الطلبة، ويبدع في إثارة الدافعية لطلبته فيقبلون على التعلم بهمّة عالية، ويمتلك الكفايات المهنية فهو متقن لأساليب التدريس ويعرف كيف يُدَرّسْ ويعرف كذلك ماذا يُدَرّسْ فهو يمتلك المعرفة الكاملة في تخصصه كمعلم لمادة العلوم للصف الرابع، انتهى اليوم الدراسي، وعاد المعلم *نشيط* فرحا مسرورا إلى بيته، فقد أدى واجبه كما ينبغي وزيادة، وما هي إلا لحظات حتى رَنّ جرس الهاتف ودار هذا الحوار:

المتصل: السلام عليكم.

المعلم نشيط: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، من معي على الخط ؟.

المتصل: أنا زيد، احد طلابك السابقين.

المعلم نشيط: أهلا يا زيد، بماذا أخدمك، وفي أي صف أنت الآن يا زيد ؟

زيد: شكرا لك أستاذ نشيط، أنا الآن في الصف الثامن، وهناك سؤال في مادة العلوم يحيرني وأريد أنْ تتكرم بمساعدتي على حله.

المعلم: ألا تعلم يا زيد أني لا أدَرِّس إلا الصف الرابع، يمكنك أن تتصل بالأستاذ معروف، فهو معلم العلوم للصف الثامن ويمكنه أن يساعدك، هاك رقم هاتفه *********.

للحوار تتمة هل يمكنك أن تتصورها.

ما سبب عجز المعلم نشيط أمام سؤال الطالب زيد؟

للتأمل: تصوَّر انك المعلم نشيط، وأنّ احدهم سألكَ نفس السؤال أمام حشد من أقاربٍ أو معلمين أو جيران، وهل مِنْ حجة تبديها غير حجة انك معلم للصف الرابع لتقنع بها كل هؤلاء الناس فترتفع أسهمك عندهم أو تنخفض!؟ وهل أدركت أهمية التعلم الذاتي والتجديد المعرفي في حياتك كمعلم ؟

دور مدير المدرسة في تحسين كفايات معلم التربية المهنية:

يلعب مدير المدرسة كوسيط إشرافي ومشرف مقيم أدوارا مهمة يقدم من خلالها خدمات إشرافية من شانها أن تسهم في تطوير المعلمين مهنيا بما ينعكس إيجابا على تحصيل الطلبة، وتحسين تنفيذ المنهاج ورعاية التلاميذ، **ويمكن حصر هذه الأدوار في المجالات المهنية والإدارية من عمل المعلم وتشمل:**

- التعريف بخصائص التلاميذ النفسية والجسمية والاجتماعية ومراعاة هذه الخصائص في التعليم، وذلك من خلال الورشات التربوية أو اللقاءات أو القراءات المسلكية الموجهة.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

- تطوير وإثراء المعلومات والحقائق والتعميمات في المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من خلال أنشطة فردية أو جماعية كمشاريع ينفذها مدير المدرسة في هذا المجال.
- التوعية بحاجات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والربط بينها وبين ما يمكن أن تقدمه مادة التربية المهنية للمجتمع أو بين ما يمكن أن يقدمه المجتمع في هذا الشأن.
- التعريف بالأسس التي تبنى عليها المناهج الدراسية وتوضيح اثر ذلك على تنفيذها.
- تحسين كفاياته بطرق التدريس المناسبة لمادته التي يقوم بتدريسها.
- تزويده بالمكتشفات العلمية والأدبية التي تساعده على تطوير دورة في تحسين تنفيذ المناهج الدراسية.

ويمكن لمدير المدرسة أن يعمل على تمكين المعلمين من اكتساب القدرات التالية:

- القدرة على إدارة غرفة الصف بما تحتويه من إمكانات بشرية أو مادية.
- القدرة على التخطيط لدروسه بمستوياته الثلاث (السنوي واليومي والدراسي).
- القدرة على تصميم وتوظيف الوسائل التعليمية.
- القدرة على تنظيم نشاطات صفية ولا صفية مناسبة لتلاميذه.
- القدرة على استخدام اللغة العربية السليمة بوضوح.
- القدرة على وضع اختبارات تقيس تحصيل التلاميذ.
- القدرة على تحليل نتائج الاختبارات.
- القدرة على توظيف الأسئلة داخل الصف.
- القدرة على توظيف الكتاب المدرسي توظيف فاعلاً.
- القدرة على إثراء المناهج الدراسية بأشكال الإثراء المختلفة.
- القدرة على التواصل الإيجابي مع من يتعامل معهم في الإدارة التربوية من أجل تطوير مهاراته التعليمية.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

الأهداف السلوكية لتدريس التربية المهنية

مكونات الأهداف السلوكية

إن الهدف السلوكي عبارة تصف الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة،أي أنه يصف الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول إلى هذا السلوك .

لذلك تستلزم الأهداف السلوكية استخدام كلمات أو أفعال تشير إلى الأداء أو العمل ، مثل يقرأ ويكتب ويصف ويعدّ .... إلخ، أما الكلمات أو الأفعال التي تشير إلى فعل ((ضمني)) مثل يفهم ويفكّر ويقدّر ويقوّم .... إلخ فلا يمكن اعتبارها أهدافاً سلوكية لاستحالة ملاحظتها ، إذ لا يمكن ملاحظة عملية ((التفكير)) أو ((الفهم)) أو ((التقويم))ما لم تترجم إلى عبارات سلوكية وأداء ظاهري يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه .

يجب أن يجيب الهدف السلوكي الناجح عن الأسئلة الأتية :

- ما هو السلوك أو الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد عملية التعليم ؟
- ما هي الشروط أو الظروف التي يظهر هذا السلوك من خلالها ؟
- ما هو مستوى الأداء المقبول الذي يحدد مدى تحقق الهدف المرغوب فيه ؟

تشير هذه الأسئلة إلى المكونات الأساسية للهدف السلوكي ، وهي السلوك أو الأداء الظاهري للمتعلم ، وشروط الأداء ، ومستوى الأداء المقبول .

١ – **السلوك والأداء الظاهري للمتعلم :**

يدل هذا المكون على السلوك الدقيق المرغوب فيه،والذي يحدد التغير الذي سيطرأ على سلوك المتعلم بعد الإنتهاء من تعليم وحدة دراسية معينة،بحيث يكون هذا التحديد واضحاً وصريحاً ودقيقاً .

يركز بشكل رئيسي على السلوك النهائي للمتعلم أو ما يسمى ((بالمخرجات السلوكية))

الإتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

يشير الأداء عادةً إلى أي نشاط يقوم المتعلم به ، وقد يكون هذا الأداء ظاهرياً وقابلاً للملاحظة عن طريق البصر كالكتابة والرسم والتصحيح المكتوب،أو عن طريق السمع أو البصر، كالعلميات الحسابية الذهنية أو التفكير.

بيدَ أنّ العبارة السلوكية الناجحة هي القادرة على تحديد ما يجب على المتعلم أداؤه عندما يتبين بأنه قد تمكن من الهدف ، ولما كان المعلم غير قادر أصلاً على معرفة ما يجري في (عقل) المتعلم للوقوف على معرفته واتجاهاته لذا عليه أن يقوم ((باستنتاج)) هذه العمليات ((الداخلية)).

إن هذا النوع من الاستنتاج لا يتحقق إلا إذا قام على أساس ما يقوله المتعلم أو يفعله . وبتعبير آخر يجب أن تقوم هذه الاستنتاجات على سلوك المتعلم اللفظي أو الحركي ، ويستطيع المعلم الحصول عليها بالملاحظة المباشرة لنتائج التعليم المرغوب فيها كالاستماع إلى إجابة المتعلم أو قراءتها ،أو ملاحظته وهو يقوم بأداء سلوك معين كالكتابة أو الجري أو العزف على آلة موسيقية معينة .

يُعنى التعليم عادةً بحالات تتصف بالتجريد كالمعرفة والاتجاهات ، بيدَ أنّ المعلم لا يستطيع معرفة نجاح أهدافه وتحققها إلا بملاحظة طلابه وهم يسلكون بطريقة ما ، أو يقومون بشيء ما للتعبير عن هذه الحالات المجردة ، لذا فإن من أهم خصائص الهدف السلوكي على الإطلاق ، الخاصية التي تحدد وتصف بوضوح نوعية الأداء الذي يجب على المتعلم القيام به، واتخاذ هذا الوصف كدليل على تمكنه من الهدف .

إن عبارة سلوكية مثل ((أن يدرك الطالب أهمية المناخ في الزراعة)) لا تفي بالغرض المنشود،لأنها لا تحدد السلوك أو الأداء المرغوب فيه،لبيان ما إذا كان الطالب قد ((أدرك)) هذه الأهمية فعلاً. لهذا يجب على المعلم أن يترجم كلمة ((يدرك)) إلى فعل سلوكي يستطيع الطالب أداؤه ، ويتمكن المعلم من ملاحظته وقياسه ، كأن يقول ((على الطالب أن يشرح العلاقة بين المناخ والنبات)) ،و ((أن يبين تنوع المزروعات طبقاً لتنوع المناخ)) إن هاتين العبارتين أكثر وضوحاً من العبارة السابقة ، لأنهما أكثر تحديداً لما يترتب على المتعلم أداؤه ، ولأن كلمات مثل ((يشرح)) و ((يبيّن)) أكثر قدرة على تحديد السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس من كلمة ((يدرك)) . ولكن هل تتحقق بذلك مواصفات الهدف السلوكي الجيد ؟

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

ما زال الهدف بحاجة إلى مزيد من الوضوح والتحديد لأن العبارتين السابقتين لم تشيرا إلى شروط الأداء أو ظروفه أي لم تشيرا إلى المكون الثاني للهدف السلوكي .

٢ - شروط الأداء :

يشير هذا المكون إلى الشروط أو الظروف التي يتبدى من خلالها السلوك النهائي للمتعلم ، والتي يجب أن تتوافر لدى قيامه بالأداء . فقد تكون عملية تحديد السلوك النهائي غير كافية لمنع سوء الفهم أو تعدد التفسيرات وتنوعها ؛ لذا يتخذ الهدف السلوكي شكلاً أوضح عندما يقوم المعلم بوضع بعض الشروط التي تحدد ظروف الأداء وسياقه ، كالسماح أو عدم السماح باستخدام الخرائط أو القواميس أو الأطالس أو الكتب المدرسية أو الآلات الحاسبة .... إلخ

ولكن هل يتخذ الهدف السلوكي شكله الأفضل بمجرد تحديد السلوك وشروطه ؟

إن الاقتصار على هذين المكونين يحول دون التقويم الصحيح للتغير المطلوب إحداثه في سلوك المتعلم ؛ لذا يجب تحديد مستوى أداء مقبول يمكن اتخاذه كمحك للنجاح واعتباره دليلاً على تحقق الهدف وإنجازه وهو المكون الثالث للهدف السلوكي .

٣ – مستوى الأداء المقبول :

يشير هذا المكون إلى نوعية الأداء المطلوب ، والتي تبين ما إذا كان المتعلم قد تمكن من الهدف أم لا ويجب تحديد مستوى الأداء على نحو واضح يمكن المعلم من التعرف على الاستجابة المقبولة ، كتحديد نسبة مئوية معينة من العلامات أو الاستجابات الصحيحة .

فالهدف السلوكي القائل ((يجب على الطالب أن يكون قادراً على حل معادلات جبرية من الدرجة الأولى بالرجوع إلى معادلات مماثلة واستخدام الآلة الحاسبة ، لا يحقق خصائص الهدف السلوكي الجيد جميعها ؛ إذ لا بد من تحديد محك أداء معين يمكن الرجوع للتعرف على نجاح المتعلم في إنجاز الهدف كالقول ((يجب على الطالب أن يحل سبع معادلات من عشر بشكل صحيح)) .

وهكذا يغدو الهدف السلوكي أكثر وضوحاً ودقة وفعالية ، لأنه يصف السلوك المطلوب أداؤه وبعبارات إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها ويحدد شروط أداء هذا السلوك التي تعمل على

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

ضبطه والتحكم بالمتغيرات التي تؤثر فيه . كما يضع مستوى أداء مقبول يشير إلى مدى إنجاز الغاية التعليمية وتحققها .

تصنيف الأهداف السلوكية

تصنف الأهداف السلوكية إلى :

١- الأهداف المعرفية.

٢- الأهداف الانفعالية.

٣- الأهداف الحسية الحركية.

أولاً - الأهداف المعرفية :

وضع بلوم وجماعته عام ١٩٥٦ م تصنيفاً مفصلاً للأهداف التعليمية المعرفية وقسمها إلى ستة مستويات .

وجاءت مستويات الأهداف المعرفية مرتبة ترتيباً هرمياً بحيث لا يمكن للمتعلم الوصول إلى مستوى معين دون تحقيق المستويات السابقة لهذا المستوى وكانت هذه المستويات على النحو الآتي :

١ – مستوى المعرفة :

ويقصد بهذا المستوى الحفظ والتذكر لأشياء أو أسماء أو حقائق أو قوانين أو معادلات.

تصاغ الأفعال السلوكية للمستوى المعرفي في أفعال مضارعة مثل : أن يحدد أو يسمي ، يختار ، يعدّد ، يذكر ، يكرر ، يحفظ .

ومن الأمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف : المفردات ، الكلمات ، المصطلحات، التعريفات، الحقائق، الأسماء، القواعد، القوانين، النظريات ،الأماكن .... إلخ

ومن الأمثلة على هذا المستوى ما يلي :

١- أن يعدد الطالب أنواع الطاقة ؛ إذا ما طلب منه المعلم ذلك ،على نحو لا يقل عن ثلاثة أنواع .

٢- أن يذكر الطالب مصادر البروتين الحيوانية والنباتية ، بعد شرح المعلم لها ، في دقيقتين على الأكثر.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية